

رواتب الجهاز الإداري للدولة على طاولة التصحيح الرئاسي

# أبو أحمد: مكاتب بإشراف الصليب الأحمر للرافعين في العودة



أقول الريشة

رويترز: الكساد يضرب أسواق دبي

عمليات هجومية وصد زخوف تؤسس لمعادلة جديدة في الحد الشمالي

وفاة عمرو خالد في تمارين رياضية بحضرموت

روزنامة  
الرد والردع

300

291

عمليات نوعية تضع أبطاننا على مشارف السد

## مأرب غير بعيد



16

صفحة  
100  
ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الثلاثاء

23 تموز / يوليو 2019  
19 ذو القعدة 1440 هـ العدد (246)

تحت إشراف وزارة الإعلام العربية

# الأخبار

# مصرع عشرات المرتزقة معادلة جديدة على

الحد الشمالي - «لا»

ففي محور عسير قتل وأصيب عدد من المرتزقة، أمس، في عملية هجومية للجيش واللجان الشعبية على مواقع للعدو. وقال مصدر عسكري إن الهجوم استهدف مواقع لمرتزقة الجيش السعودي في مجازة الغربية وخلفت قتلى في صفوفهم وإحراق آلية عسكرية تابعة لهم. وكان أبطال الجيش واللجان قد نفذوا، أمس الأول، عملية هجومية على مواقع للمرتزقة في مجازة الشرقية، فيما أطلقت القوة الصاروخية صاروخين من نوع "زلزال 1" على تجمعات للمرتزقة وألياتهم في الجبهة ذاتها، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو. كما أطلقت القوة الصاروخية 3 صواريخ نوع "زلزال 1"

قتل عشرات المرتزقة وأصيب آخرون، أمس، في هجمات لقوات الجيش واللجان الشعبية على مواقع لهم في جبهات عسير ونجران وجيزان. وتشهد الجبهة الحدودية السعودية تصعيداً تدريجياً من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبية ضد المواقع العسكرية السعودية على طول الحدود الممتدة في عسير ونجران وجيزان، وذلك رداً على التصعيد العدواني السعودي بالغارات الجوية وقتل المواطنين اليمنيين واستمرار الزخوفات البرية لمرتزقة العدوان بغطاء جوي سعودي.



الإعلام الحربي

الثلاثاء 23 يوليو 2019 - العدد (246)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة



## كمين بير باشا و«زلزال 1» بالوزاعية يحصدان عشرات المرتزقة

تعز - «لا»

وكانت وحدتا الدروع والهندسة للجيش واللجان الشعبية قد دمرت، أمس الأول، أليتين للمرتزقة بصاروخ موجه وعبوة ناسفة في مفرق الوازعية بذات المحافظة. كما نفذت وحدة الهندسة، أمس، كميناً نوعياً لمجموعة من المرتزقة في جبهة صالة، ما أسفر عنه مصرع وإصابة عدد منهم. وقال مصدر عسكري إن صاروخية الجيش واللجان أطلقت صاروخاً من نوع "زلزال 1" على تجمعات المرتزقة في مفرق الوازعية وحقت إصابات مباشرة في صفوفهم.

لقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس، مصارعهم في كمين نوعي لوحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز. مصدر عسكري أكد مصرع عدد من المرتزقة بكمين نصبته وحدة الهندسة لمجموعة من المرتزقة في جبهة بير باشا تعز.



الحربي

الإعلام الحربي

## على خلفية تشكيل لجنة لجرد خزائن البنك تصاعد الخلاف بين معياد ونائبه

عدن - «لا»



المركزي بفتحها أمام لجنة الجرد، الأمر الذي فاقم حدة الخلافات بين معياد وحبيشي، الذي يرى أن الأمر استهداف شخصي له من قبل معياد الذي أطاح بزمام قبل أن يتولى المنصب في مارس الماضي إثر نشره تقارير عن عمليات مضاربة واسعة بالر rial السعودي كلفت الخزينة العامة نحو 8 مليارات ريال فارق سعر صرف خلال شهر واحد. وقالت مصادر في البنك المركزي اليمني ان مكتب النائب العام في سلطات الارتزاق تسلم أمس ملفاً يحوي اتهامات لمسؤولين في البنك باختلاس مبالغ مالية طائلة، مبينة أن النيابة باشرت التحقيق في تلك الوقائع.

تفاقت حدة الخلافات بين مرتزقة العدوان في البنك المركزي اليمني بعدن، حافظ معياد ونائبه شكيب حبيشي، ما دفع معياد -الذي يتعامل برؤية مع كل من حوله- إلى تشكيل لجنة مقربة منه لجرد خزائن البنك بصورة مفاجئة. وقالت مصادر "لا" في عدن إن المرتزق معياد كلف رشيد الأنسي المقرب منه برئاسة لجنة من المقربين، بينهم مدير مكتبه أيضاً، للقيام بعملية جرد خزائن البنك. الخلافات بين المرتزقة في بنك عدن تأتي بعد تسهيلات كبيرة حصلت عليها شركة يملكها شقيق حبيشي، حيث تم بيعها الدولار بمبلغ 380 ريالاً في مارس الماضي، في حين كان سعر الدولار في السوق 580 ريالاً، ما كلف خزينة الدولة في صفقة الفساد تلك فارقاً تجاوز ملياراً و300 مليون ريال، كانت صحيفة "لا" أول من كشف النقاب عنها. وحسب المصادر فقد قام مدير مكتب المرتزق معياد بتوجيه الأوامر لمشرقي خزائن البنك



## في لقاء جمعه برئيس مجموعة الأزمات الدولية بن حبتور: وقف العدوان ورفع الحصار مدخل رئيس للحل السياسي

متابعات - «لا»

للسعودية، مشدداً على أهمية دور المجتمع الدولي وقواه المؤثرة في ممارسة الضغوط على الطرف المعرقل والدفع بالعلوية السياسية. ونوه رئيس الوزراء، في لقاء جمعه مع وفد مجموعة الأزمات الدولية برئاسة روبرت مالي، أمس الاثنين بالعاصمة صنعاء، إلى تنامي الغضب الشعبي في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال وتعالى الأصوات الوطنية الراضة والمنندة بوجوده ومليشياته، وانتهاكاته المروعة لحقوق المواطنين والمعارضين له.

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، أن وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي مداخل رئيسية في مسار الحل السياسي وبلوغ السلام المنشود. وأشار بن حبتور إلى أن القيادة السياسية في صنعاء تمتلك القرار الوطني للسير في طريق السلام، بينما الطرف الآخر مسلوب الإرادة والقرار ومرتهن بشكل كبير

# سنة في عسير وجيزان ونجران على الحد الشمالي



زحفا واسعا لمرتزقة الجيش السعودي استمر 7 ساعات، وانتهى بالفشل، تكبد المرتزقة قتلى وجرحى، ناهيك عن خسائر مادية في العدة والعتاد. كما كسر مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، أمس، زحفا لمرتزقة الجيش السعودي شرق جبل الدود في جيزان. وأكد مصدر عسكري تكبد المرتزقة خسائر مادية وبشرية دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم. وكان مقاتلو الجيش واللجان الشعبية قد كسروا، مساء أمس الأول، زحفا واسعا لمرتزقة الجيش السعودي استمر أكثر من 7 ساعات قبالة جبل قيس بجيزان انتهى بالفشل أيضاً.

على تجمعات للمرتزقة في أبواب الحديد وقبالة منفذ علب وفي الربوعة، ما أسفر عنه سقوط قتلى وجرحى في صفوف العدو. وفي محور نجران لقي عدد من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم وأصيب آخرون أمس في عملية لوحدة المدفعية بالجيش واللجان الشعبية في جبهة نجران. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدة المدفعية استهدفت مواقع وتجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في مربع الحماد ومربع شجع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وكان عدد من مرتزقة الجيش السعودي قد لقوا مصارعهم في عمليات عسكرية نفذها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في نجران وصحراء الأجاشر قبالة نجران مساء الأحد. وفي جيزان كسر مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، أمس،

إعلام الحربي



## الحوثي يدعو الصليب الأحمر لفتح مكاتب تسجيل الراغبين بالعودة



وعاد مؤخراً عدد من المغرر بهم الذين كانوا يقطنون في صفوف المرتزقة إلى الصف الوطني بينهم قيادات عسكرية إلى العاصمة صنعاء. على صعيد آخر قال محمد علي الحوثي إن قيام الكيان الصهيوني بهدم 12 مبنى في حي وادي الحمص بالقدس المحتلة عمل إرهابي وجريمة مدانة وتؤكد عدم التعامل بشكل إنساني.

اليمنيين ممن انضموا إلى العدوان أنهم محتجزون ولا يستطيعون العودة إلى اليمن، لذلك وحتى تعمل بالأسباب كلها توجه نداءنا للصليب الأحمر لفتح مكاتب تسجيل لمن يرغب بالعودة إلى الوطن". وأكد الحوثي استعداد القيادة السياسية في صنعاء لوضع آلية بين المنظمة ووزارة الداخلية تضمن عودة أي مغرر به وبقاءه في محافظته باستقرار.

صنعاء - «لا»

وجه عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أمس، دعوة للصليب الأحمر الدولي بفتح مكاتب تسجيل لمن يرغب بالعودة إلى الوطن ممن غرر بهم. وقال أبو أحمد في تغريدة له على "تويتر": "وصلتنا معلومات عن بعض

## الرئاسة تدرس تصحيح كشف الراتب

صنعاء - «لا»

ناقش لقاء، أمس، بصنعاء برئاسة مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، ضم وزير الخدمة المدنية والتأمينات إدريس الشرجبي، ووزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، الجوانب المتصلة باستكمال إجراءات تصحيح كشف الراتب من كافة الأسماء المخالفة. وتطرق اللقاء إلى مستوى الإنجاز في تطبيق نظام البصمة في كافة المؤسسات والجهات الحكومية، والصعوبات التي تواجه ذلك وسبل تجاوزها، وكذا وضع المتقاعدين ونظام الريال الإلكتروني. وأقر اللقاء إعداد خطة تفصيلية مزممة من قبل وزارتي الخدمة المدنية والمالية لمعالجة كافة الملفات التي تم مناقشتها وتوفير الإمكانيات لتنفيذها.



## أبطالنا يتربون من سد مأرب

خاص - «لا»

الهجومية التي بدأت منذ فجر أمس خلفت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. تأتي هذه العمليات بعد سيطرة الجيش واللجان، خلال الأيام الماضية، على التباب المحيطة بمطار صرواح وعدد من الجبال الاستراتيجية هناك.

من السد الواقع جنوب شرق مديرية صرواح. وقالت مصادر ميدانية لصحيفة «لا» إن الجيش واللجان شنوا عمليات هجومية على مواقع مرتزقة تحالف العدوان جنوب شرق صرواح، محرزين تقدمات كبيرة باتجاه مديرية مدغل واقتربوا من سد مأرب. وأضافت مصادر الصحيفة أن العمليات

سيطر مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، على مواقع جديدة في محافظة مأرب كانت تحت سيطرة مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وبناتوا على مقربة

## إفشال زحفا واسع لتحالف العدوان في الحديدة

الحديدة - «لا»



العدوان ومرتزقته ارتكبوا خرقاً واضحاً لاتفاق ستوكهولم في الحديدة، من خلال زحف واسع قاموا به أمس الاثنين شمال منطقة الجبلية انتهى بالفشل. وأضافت المصادر أن العدوان ومرتزقته استخدموا في الزحف عدداً من الآليات العسكرية والأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، وقذائف المدفعية.

صد أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، زحفا واسعا لقوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته شمال منطقة الجبلية بمديرية التحينا محافظة الحديدة. وقالت مصادر عسكرية إن تحالف



## «الشهيد القائد» يزور «الشهيد الصماد»

مؤسسة الشعب لأنشطة المراكز الصيفية إيماناً من المؤسسة وقيادتها بأهمية المراكز الصيفية، كونها تهتم بشريحة الطلاب والشباب، وذلك من خلال استيعاب طاقاتهم واستغلال أوقات فراغهم في العطلة الصيفية، عبر تنمية مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يخدم المجتمع والوطن والدين ويبني الشخصية المتوازنة للطلاب وتنمية الثقافة الوطنية.

عابد الثور، الذي قدم لهم نبذة تاريخية عن محتويات المتحف، وكانت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية قد دشنت، السبت الماضي، 20 يوليو 2019، مشروع دعم أنشطة المراكز الصيفية بمحافظة صنعاء للعام 2019 في أربعة مراكز بمديرية سنجان، هي: الشهيد القائد، الحسين، الصرخة، أهل الكساء، بالإضافة إلى 4 مراكز أخرى في مديرية خولان. ويأتي دعم

مديرية سنجان بمحافظة صنعاء، الفاتحة ترحماً على أرواح الشهيد الصماد ورفاقه الذين ارتقت أرواحهم إلى بارئها إثر استهداف طيران العدوان السعودي لهم خلال زيارة الرئيس الشهيد إلى محافظة الحديدة في 19 أبريل 2018. كما قام طلاب مركز «الشهيد القائد» الصيفي بزيارة المتحف الحربي وسط العاصمة صنعاء، حيث كان في استقبالهم مدير المتحف، العميد

صنعاء - «لا»

نظمت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس، رحلة ثقافية لعدد من طلاب المراكز الصيفية في محافظة صنعاء إلى ضريح الشهيد الرئيس صالح الصماد ورفاقه، والمتحف الحربي، وروضة الشهداء، بأمانة العاصمة. وخلال الزيارة إلى ضريح الشهيد الصماد، قرأ الملحقون بمركز «الشهيد القائد» الصيفي في

## 20 غارة للعدوان على صعدة والضالع



صعدة / الضالع - «لا»

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي 18 غارة على محافظة صعدة.

وقال مصدر أمني في صعدة إن طيران العدوان شن 17 غارة على أماكن متفرقة بمديرية كتاف الحدودية، وغارة على جبل عنم بمديرية سحار.

وأشار المصدر إلى أن الغارات خلفت أضراراً في ممتلكات المواطنين بالمديريتين.

وفي محافظة الضالع شن طيران العدوان غارتين، أمس، على مديرية قطعية.

## الأمانة تناقش سير تنفيذ المرحلة 6 لمشروع السائلة

صنعاء - «لا»

ناقشت أمانة العاصمة، أمس الاثنين، سير تنفيذ المرحلة السادسة من مشروع السائلة الكبرى، واستعرض الاجتماع الذي ترأسه أمين العاصمة حمود عباد بحضور عدد من الوكلاء المقترحات الخاصة بمشاريع حصاد مياه الأمطار لتنفيذها خلال الفترة القادمة، بالإضافة إلى تصاميم ومخططات مشروع إنشاء حديقة عامة أمام خط المطار. وشدد أمين العاصمة على ضرورة الالتزام بالموصفات الفنية للمشروع وإنجازه حسب المدة الزمنية المحددة. ويتضمن المشروع أعمال الرصف الحجري بطول 6 كم وإنشاء جسور للمشاة، إلى جانب عمل أحواض زراعية ومسطحات خضراء على ضفاف السائلة وأعمال الإنارة، والتي وصلت نسبة الإنجاز فيها 80%.

## الربصة تندد باستمرار العدوان والحصار

لإفشاله... وأكد البيان أن عدم التزام قوى العدوان ومرتبته بما جاء في اتفاق السويد وما تشهده الحديدة من تصعيد واستمرار بارتكاب الجرائم من قبل قوى العدوان، يتنافى مع القيم والمبادئ والأعراف الإنسانية والقوانين الدولية ويمثل وصمة عار في جبين دول العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية.

المحلية، جرائم العدوان بحق المدنيين وما يفرضه من حصار جائر على اليمن لأكثر من 4 سنوات. ودان بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية استمرار انتهاكات وخروقات دول تحالف العدوان ومرتبته لوقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة الذي نص عليه اتفاق السويد، وسعيهم

الحديدة - «لا»

نظم أهالي حي الربصة بمدينته الحديدة، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار العدوان في ارتكاب المزيد من الجرائم وتنصله عن تنفيذ اتفاق السويد. واستنكر المشاركون في الوقفة، التي حضرها عدد من القيادات

## عرسان ذمار يزورون جرحى الجيش واللجان

ذمار - «لا»

قام عدد من العرسان في مدينة ذمار، أمس، بزيارة جرحى الجيش واللجان الشعبية، عرفانا لتضحياتهم العظيمة في مواجهة الغزاة والمحتلين. وقدم العرسان هدايا رمزية للجرحى وفاء لما قدموه في سبيل الدفاع عن عزة وكرامة الشعب اليمني.

بدورهم شكر جرحى الجيش واللجان الشعبية الزائرين، وأكدوا ثباتهم وصمودهم وتحركهم إلى جبهات البطولة فور تعافيتهم من جراحهم.



في طريقها إلى المهرة

## قوات سعودية تصل حضرموت

حزرموت - «لا»

كشفت مصادر محلية في محافظة حضرموت وصول تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال السعودي إلى المحافظات الجنوبية المحتلة. وأكدت أن قوات عسكرية تابعة للاحتلال السعودي وصلت، أمس، إلى وادي حضرموت. وقالت إن عدداً من الشاحنات المحملة باليات وعتاد عسكري ومصفحات وأطقم وأسلحة ثقيلة تابعة للاحتلال السعودي شوهدت صباح أمس الاثنين في منطقة الخشعة بمديرية القطن وادي حضرموت.

وأضافت المصادر أن القوات العسكرية التي قدمت براً من الأراضي السعودية وتم رصدها في وادي حضرموت واصلت سيرها نحو محافظة المهرة. وتأتي تعزيزات الاحتلال السعودي في المحافظات الشرقية إلى عدد من مديريات وادي حضرموت ومحافظة المهرة في ظل الاحتجاجات الشعبية المناوئة للاحتلال ولتواجد قواته العسكرية.



إصابة 4 من عائلة واحدة بانفجار في لودر

## عبوة ناسفة تهز منصوره عدن

أبين / عدن - «لا»

أصيب 4 أشخاص، بينهم امرأتان وطفلة، من عائلة واحدة، أمس، بانفجار مقذوف في محافظة أبين المحتلة. وقال مصدر محلي إن مقذوفاً من مخلفات الحرب مع تنظيم القاعدة الإرهابي انفجر بأربعة أشخاص في مديرية لودر، ما أسفر عنه إصابات متفاوتة. وأشار إلى أن شخصين من المصابين نقلوا إلى مدينة عدن في حالة حرجة، فيما يتلقى البقية العلاج في مستشفى لودر. وفي السياق شهدت مديرية المنصورة بمحافظة عدن المحتلة انفجار عبوة ناسفة في بلوك 37.

وقال سكان محليون إن مجهولين فجروا عبوة ناسفة في بلوك 37 ما تسبب بأضرار بالغة لسيارات المواطنين ومنازلهم، دون سقوط ضحايا. وتشهد عدن وسائر المدن الجنوبية المحتلة انغلاقاً أمنياً لم تعرفه من قبل، حيث تتكرر مواجهات الاقتتال بين فصائل المرتزقة بشكل شبه يومي.

## "حزرموت الجامع" يحذر نافذين من الاستمرار في نهب النفط

حزرموت - «لا»

حذر ما يسمى مؤتمر حضرموت الجامع مما وصفه بالاستمرار في نهب الثروة النفطية في حضرموت. وكشف المؤتمر، في بيان له أمس، استمرار نافذين لم يسلمهم بنهب الثروة النفطية من خلال استقبال شركة بترو مسيلة صهاريج أحد النافذين محملة بالنفط الخام من حقول شركة كالفالي بالخشعة. وقال البيان: "في الوقت الذي تعلق فيه الأصوات عالية في حضرموت لوقف نزيف الإهدار والنهب للثروة النفطية، يستمر النافذون في عبثهم بصورة مستفزة، وتحذّر سافر لتضحيات أبناء حضرموت جميعاً في هبته الشعبية المجيدة، ومنها عودة استقبال شركة بترو مسيلة صهاريج أحد النافذين محملة بالنفط الخام من حقول شركة كالفالي بالخشعة بعد توقف دام سنوات".

وأضاف أن هذا الأمر "لا ينبغي السكوت عليه، فهناك من يسعى إلى استغلال الظروف الراهنة"، معتبراً أن عودة صهاريج المنتفذين إلى موقع شركة بترو مسيلة تكشف "التعنت على الإضرار بالثروة وبمصالح أبناء حضرموت، بل كان واضحاً أنه بتدبير وإيعاز من قوى لا تريد الخير لحزرموت".

## شبوّة.. مجندون يقطعون طريق عتق الصعيد

شبوّة - «لا»

قطع مجندون من مرتزقة الوحدات العسكرية في محور عتق التابعة للبعث على محسن الأحمر، الطريق الرابط بين مديرية عتق ومفرق الصعيد، مطالبين قيادتهم بصرف إكرامية قالوا إن الاحتلال السعودي قدمها لهم.

وأفادت مصادر محلية في محافظة شبوة أن عدداً من مرتزقة محور عتق أقاموا قطاعاً عسكرياً على الطريق الرابط بين مدينة عتق ومفرق الصعيد، للمطالبة بصرف الإكرامية التي قالوا إن الاحتلال السعودي صرفها لأسر من لقي أبناؤهم مصرعهم في الحرب كمرتزقة.

وأضافت المصادر أن عشرات القاطرات وشاحنات النقل شوهدت مرتصة على امتداد الطريق لعدة كيلومترات عقب قيام عدد من مرتزقة المحور بنصب نقطة تقطع.

تفخيخ الأرخبيل بأكثر من 400 حزام ناسف

## محافظ سقطرى: اختبار المحتل لصبرنا لن يطول

سقطرى - «لا»

وتصديها في العبث بأبنائها وثرواتها. وقال هاشم: إن اختبار المحتل لصبر كل سقطري لن يطول أمام ممارساته الاحتلالية. مؤكداً أنه إذا لم يغادر المحتلون المحافظة فإن كل أبناء سقطرى سيفجرون عدداً من المفاجآت. وأضاف أن تواجد الاحتلال العسكري في الجزيرة وأطماعه فيها واتساع رقعة تدخلاته في الشأن الداخلي لأبناء سقطرى يهدف إلى إشعال فتنة

حذر محافظ محافظة أرخبيل سقطرى، هاشم سعد بن عاود السقطري، قوات الاحتلال السعودي والإماراتي من مغبة أطماعها وتوسيع نشاطاتها الاستعمارية في الجزيرة.



داخلية بين أبناء المحافظة وتحويل سقطرى من جزيرة سلام إلى منطقة حرب. وأكد السقطري أن لفتح أبواب صراع وتنافس للسيطرة على الجزيرة بين المحتلين من خلال تواجد قواتهم العسكرية وعناصر مليشياتهم المختلفة. وأشار إلى تواجد قوات الاحتلال السعودي في المحافظة بلواء عسكري كامل، يوازيه تواجد قوات الاحتلال الإماراتي وتجنيدتها لأكثر من 750 من عناصر مليشيات ما يسمى بالمجلس الانتقالي، وجميعها تهدف إلى احتلال الجزيرة وفرض السيطرة على ميناء ومطار سقطرى وتنفيذ أجندات المحتلين في المحافظة.

ويونسكو ومنظمات العالم إلى تحمل مسؤولياتها في حماية سقطرى التي أعلنتها الأمم المتحدة محمية طبيعية، ويسعى الاحتلال إلى تدميرها ونهب ما فيها من موارد وثروات نادرة. وتأتي تصريحات محافظ سقطرى في ظل خطط الاحتلال المتواصلة لتفخيخ الأرخبيل بعد مغادرة 150 مجنداً من شباب سقطرى إلى الإمارات بغرض التدريب العسكري، وتعزيز تواجد مليشيات الحزام الأمني في المحافظة بعد مرور أسبوع فقط على قيام قوات الاحتلال الإماراتي بنقل 260 شاباً للغرض ذاته وتفخيخ الجزيرة الاستراتيجية الواقعة في المحيط الهندي بمرتزقة ومليشيات أزمتهما الاستعمارية.

ودعا السقطري منظمة

## تتمت

## إحاطات مارتن بن غريفيتث «المتشائل»!

د. أحمد الصعدي

والسرور. فالحركة عند المبعوث الأممي هي كل شيء، لاسيما إذا حضر الموت والدمار وكل ويلات الحرب في اليمن فقط، من غير أن تطال قواعد المعتدي ومطاراته ضربات دفاعية يمنية واجبة ومشروعة.

ظريف أنت يا غريفيتث: إذ تتعش ذاكرتنا فنستحضر إدوارد برنشتين (1932/1850)، أحد أكبر منظري الجناح الانتهازي التحريفي في الاشتراكية/الديموقراطية الألمانية، وفي الأممية الثانية، الذي رأى أن تحسين معيشة الطبقة العاملة في ظل الرأسمالية هو كل شيء، وروج لصيغته الانتهازية القائلة: "الحركة كل شيء. الهدف النهائي لا شيء". ويبدو أن الأمم المتحدة وهيئاتها ومبعوثيها أفضل من استلهم هذه الوصية البرنشتينية ويطبقها على كامل وجهه!

الأمريكية بتصعيد الحرب في اليمن؟ فكيف إذا يستقيم الكلام عن الحرب ضد إيران في اليمن والنأي بالحرب على إيران في اليمن عن الحرب على إيران في إيران!

هذا عن تشاؤم المتشائل غريفيتث. أما عن أسباب تفاؤله فتبقى غامضة: لأنه قال أمام مجلس الأمن إن هناك من يتهمه بالتفاؤل، وأن هذه التهمة تسره جداً! أما نحن، المواطنيين اليمنيين، فلا نرى للمبعوث إلا جولات ولقاءات وإحاطات وجهازاً متضخماً من المساعدين والأمنيين، ومكاتب موزعة في بلدان مختلفة، فإذا استمر المبعوث في هذه الحركة الصاخبة واستمر التمويل المسرف، وكفّت الصواريخ اليمنية والطائرات المسيّرة عن زيارات أراضي دولتي العدوان (السعودية والإمارات)، ستكون لدى غريفيتث كل أسباب التفاؤل والغبطة

إذا حدثت الحرب - كلها منخرطة في العدوان على اليمن؟ وهكذا يكون التفسير الوحيد لقلق غريفيتث ولرغبته بالنأي باليمن عن أي حرب إقليمية، وهي الرغبة التي استحسناها الأمريكيون والسعوديون، يكمن في محاولة جعل اليمنيين يبقون مكتوفي الأيدي، أمام عدوان يحتل أراضيهم ويقتلهم ويحاصرهم، ويتوقفون عن مقاومته وعن قصف قواعد العسكرية، حتى يركز كل قواه وجهوده للحرب على إيران، وحالما يفرغ من مهمته تلك يعود لتصعيد عدوانه على اليمن! ...

يا سلام على هذا الذكاء أيها التمساح الإنجليزي، رشيق الحركة ومعسول الكلمات! ولكن تمهل قليلاً! ألم يبرر المعتدون حربهم على اليمن بالادعاء أنهم يحاربون إيران؟ وألم يقل المبعوث الأمريكي إلى إيران قبل أيام معدودة إن بلاده سترد على إسقاط إيران لطائرة التجسس

# حرضة ربيبة مياها الح دمت أبجدية البهجة وجلال ال

صنف هذا الفندق من الدرجة الأولى منذ إنشائه، وحفر البئر عام 1990، وليس وفقاً للتصنيف الفندقي السياحي.

توجهت مع مرافقي إلى فندق حديث البناء على الجهة المقابلة لفندق الأسدى، وهو يقدم خدمات فندقية اعتيادية بغرف نظيفة بأسعار رخيصة شأن سابقه وجميع فنادق المدينة. كنا مرهقين فنمنا قبل أن نعرف متى انطلقت الكهرباء عن المدينة التي استيقظت على سماء صافية إلا من بعض الطيور الجميلة تمارس غزلها لأشعة شمس الصباح المتألثة على مياه وادي بنا الشهير الذي ينبع من هذه المناطق ليصب أخيراً في بحر العرب.

كانت المدينة مزدهمة على غير ترتيب بالباعة المتجولين الذين جلبهم وغيرهم من أصحاب المحلات كثرة الزائرين لدمت من مختلف المناطق للاستشفاء بحماماتها الطبيعية، التي تزيد على العشرين حماماً أغلبها مجاني، والبقية بمقابل زهيد وتفتقر إلى الاستغلال الحقيقي والترويج السياحي الذي يمكن أن يجعل منها معاني أخرى وأفضل. فقد أكدت دراسة علمية قام بها خبراء من التشيك وتخصر أن تركيبة المياه المعدنية في دمت صالحة لعلاج الجهاز الهضمي والمسالك البولية والجهاز التنفسي عن طريق الشرب والاستحمام: الذي يناسب أيضاً علاج أمراض الدورة الدموية والجهاز العصبي المركزي والمفاصل بسبب ما تحويه تلك المياه من الكالسيوم والبيكربونات والكلورايد. وقدرت الدراسة كمية الأملاح المذابة بأكثر من 2 جرام/ لتر وثاني أكسيد الكربون الحر بنسبة 900 ملج/ لتر إضافة إلى الكثير من العناصر والمواد النادرة والمشعة التي أكدت الدراسة فائدتها الصحية.

## قبعة 'كاوبوي'

يجمع زائر دمت بين الفائدة الصحية والاستمتاع بالمنظر الطبيعية التي تتميز بها المنطقة، وأشهرها فوهات البراكين التي يسمونها الحرض، جمع حرضة، أي جفنة الطعام تشبيهاً لها بالشكل والمحتوى الحار، وهي تغري زائر دمت غير المريض بأن يبدأ بها قبل الحمامات، كما حدث لمرافقي الذي نزلت عند رغبته الملحة في زيارة الحرض وتوجهنا أولاً إلى حرضة الشولة، وهي فوهة بركان على شكل قبعة 'كاوبوي' ملقاة على الأرض. فصعدنا إليها سلماً حديدياً بدأ فيه الصداً قريباً من 100 درجة يُقال إن الرئيس الحمدي هو الذي أمر ببنائه هو والسياح الحديدي الذي يحيط ببركة الماء الساخن في جوف الحرضة التي ولجنا إليها من باب وحيد. وكاننا داخلون بوابة سور دائري قطره مائة متر تقريباً لقصر خسف ببنائه وبقي مكانه بركة عميقة بين السياح الحديدي على حافاتهما وجدار السور حافة الفوهة قريباً من مترين يقف عليها الناس وينظرون من خلال السياح الحديدي إلى مائها الذي يغلي على عمق 20 متراً تقريباً. والسقوط فيه يعني تساقط لحكم عن عظمك. ورغم ذلك كنت أقرأ بعض الدعايات الانتخابية مكتوبة على جدار البركة في أمكنة يقشع لها البدن، ولا يقبل عاقل أن يجازف بالوصول إليها ولو كان أبوه ينافس على كرسي الرئاسة الأمريكية لا على عضوية مجلس محلي في دمت.

شكل هذه الحرضة دفع بالخيال الشعبي لأن

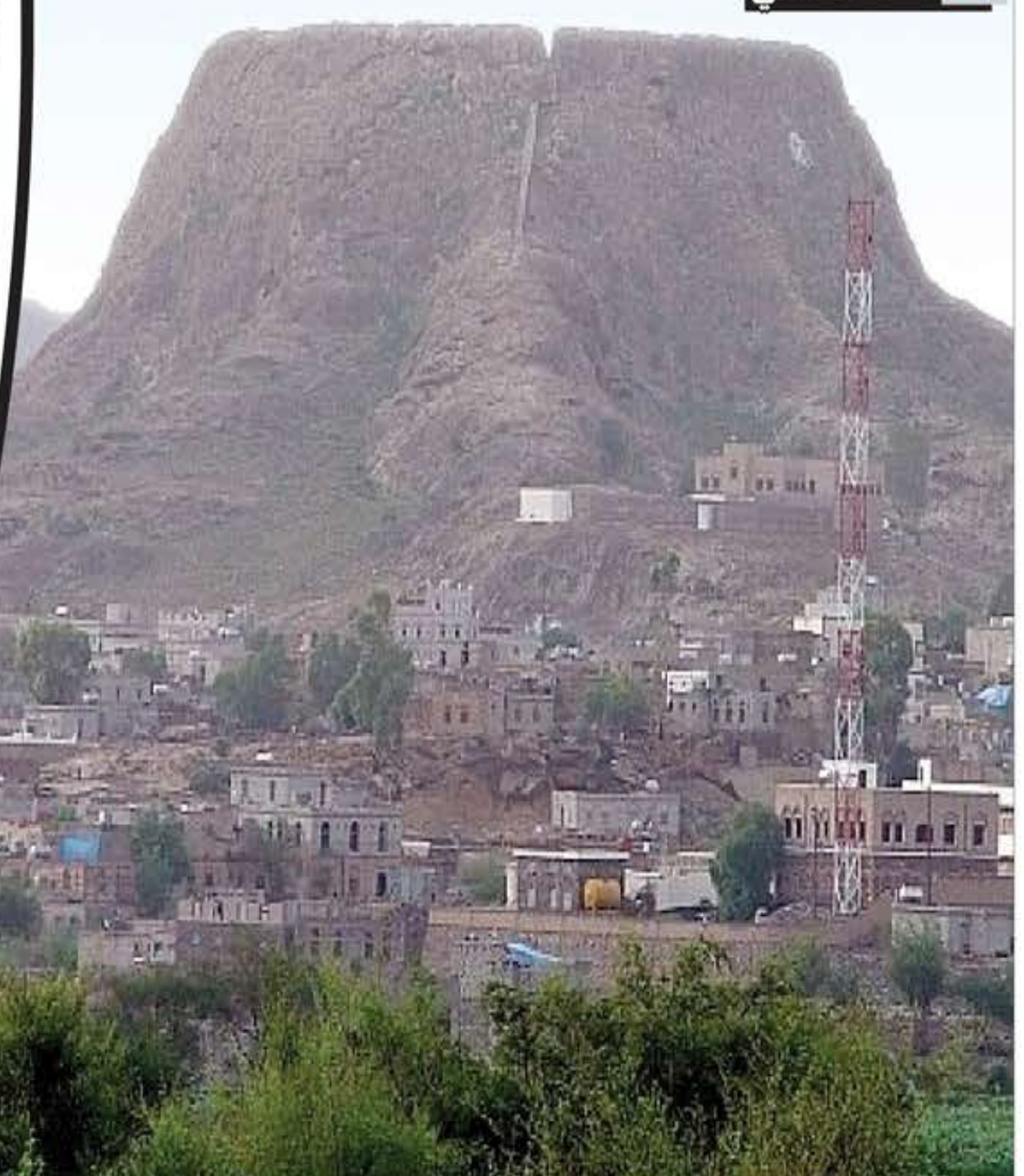
لم أنتظر كثيراً في موقف السيارات بسبب كثرة المتجهين إلى دمت للاستشفاء بحماماتها الطبيعية والاستحمام بطبيعتها الخلابة. وكان أول ما أضفنا به سائق السيارة شريط كاسيت اسمه "فواكه" يحوي أغاني (البرتقالة، التفاحة والرمانة المشمشة و"اليوسف أفندي"). هذه الضيافة التي فرضها انتقال الغناء من الاستريو إلى محل الفاكهاني والبقالة، علها جاري بتردي الأوضاع الاقتصادية في مجتمعاتنا، والتي يمكن أن يؤدي تدهورها إلى إدخال الخضار إلى قائمة الطرب المستقبلي فيصبح مطرب بالبطاطا ويتألق ثان بالبطاطم وآخر بالباميا، وهكذا يصبح بإمكانك أن تعود إلى أطفالك ومعك بدلا عن زنبيل الخضار والفاكهة شريط كاسيت ينتهدون على محتوياته بحرقة تنسيك لوعة قيس وعشاق عذرة.

قطع السائق الحديث قائلاً على ذكر عذرة والفواكه: ما هو جمع سفرجلة؟ وأجاب: سفارج: مضيفاً أنه يحمل شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية لكنه يحب اللغة العربية. سألته: هل تعتقد أن تنشيط السياحة الخارجية إلى دمت سيجعل من شهادتك مصدر دخل كبير لك؟ أجاب: السياحة نشطة، وهل نعيش في دمت إلا عليها؟! ولولاها لكانت دمت قرية كبيرة كالرضمة لا أكثر. فالاستثمارات السياحية في تزايد لدرجة أن سعر الذراع المربع الواحد ربع متر مربع تقريباً يصل إلى 600 ألف ريال. ويبدو أن اهتمام هذا السائق باللغات أنساه الرياضيات تماماً أو أنها مسألة مشتركة عند أهل المنطقة كما يتضح من تصنيف الفنادق في مدينة دمت المكتوب على لوحاتها الدعائية المنتشرة على الطريق والتي قرأت آخرها بصعوبة عند مدخل المدينة بسبب حلول الظلام.

لم أجد غرفة خالية في فندق "الأسدي" أشهر فنادق المدينة وأكثرها ازدحاماً بسبب وجود حمام الأسدى في ساحته، والذي تتدفق مياهه الحارة بسبب ضغط الغازات بواقع 60 إلى 70 لتراً في الثانية مشكلة نافورة طبيعية ترتفع في الهواء قريباً من 4 أمتار وتصب في مسبح في ساحة الفندق، يرتاده غير نزلائه للاستحمام مقابل مبلغ زهيد من المال أو النزلاء الذين يفضلون الجمع بين فائدة الاستحمام ومتعة السباحة تاركين الاستحمام بتلك المياه في حمامات الفندق للنساء. ووفقاً لهذه المعايير

انتزعت نفسي بصعوبة من بين بسط الخضرة التي تستلقي فيها مسترخية مدينة يريم 120 كم جنوب صنعاء، وتوجهت شرقاً إلى حيث تشير أشعة شمس الأصيل الذهبية وهي توشي القرى الكبيرة: خاو، الأجلب، الذاري، ثم الرضمة، المتناثرة على الطريق الأسفلتي كطابور من حرس الشرف يقف على امتداد 60 كم إلى الشرق والجنوب الشرقي من يريم ترحيباً بزائر دمت، تحسبهن مساءً ثريات مدلاة من أسلاك الكهرباء تتلو عليك أول حروف أبجدية البهجة التي ستقرأ روحك أسفارها. في دمت سحر الطبيعة وجلال التاريخ تعبق به آثار «الريدانيين» و«القتبانيين» و«الأوسانيين» وأخيراً «الطاهريين».

أحمد الحسني



## ساعة على عمق 20 متراً

## تاريخ

على بوابته، ليقوموا مكانه مسجداً حديثاً بالخرسانية المسلحة، فيه ميكروفون يسمع أهل تلك القرية بكاء الخطباء على مآسي الشيشان وكشمير وطلب التبرعات لإخواننا الفلسطينيين ودعاءهم على أعداء الإسلام والمسلمين الذين سرقوا متحف بغداد وأهدروا آثار وتاريخ بلاد المسلمين، في مناقضة لا يشبهها غير إنشاء حمامات الوضوء

حيث فقدت بهجتي في الضيقات وأنا أشاهد قصرها الأثري لم يبق فيه غير واجهة صغيرة عليها نقوش لمشكاتين مندليتين من سلسلي زهور كدمعتين بقيتا على خد هذا القصر الفريد ذي الواجهات الأمامية الأربع في كل جهة من جهاته، والذي استعصى على القرون فهدمه الناس بالديناميت وأشعلوا النيران فيه لتتساقط جدرانه بطريقة

الصخر. ومن قمة القلعة يمكن مراقبة كل مداخل المدينة وحراسة محطات الطريق التجارية القديمة "درب الملك أسعد" التي كانت تبدأ من عدن ثم لحج والضالع وقعدة ودمت ويريم، ثم ذمار وصنعاء وعمران وصعدة، ثم نجران ونجد والحجاز. وموقع دمت هذا على طريق التجارة القديمة كمحطة لاستراحة القوافل والتزود بالمؤن والاستشفاء بحماماتها، أضاف ميزة أخرى إلى هذه البلدة الغنية بثرواتها الزراعية والطبيعية التي دفعت بالإنسان إلى استيطانها من قديم الزمان، وبنى فيها سد العرفان وقلعة العرفان، ونحت في جبالها مخازن الغلال الصخرية الكبيرة "المدافن".

## معالم طاهرية

ظلت لدمت مكانتها الهامة على طريق الحجيج عبر الهضبة الوسطى في العصر الإسلامي. لكنها اكتسبت أهمية خاصة في عهد الدولة الطاهرية لعدة أسباب أهمها قرب المسافة الجغرافية، بينها وبين مركز حكم الطاهرين "المقرنة" في مديرية جين. وتتضح هذه الأهمية من خلال السور الذي أقامه عليها عامر بن عبد الوهاب الطاهري والمعالم الأخرى التي من أهمها:

1- سد عامر بن عبد

الوهاب الذي يقع

في الجهة الغربية

من مدينة دمت

القديمة، وهو

عمل هندسي

عظيم، حفر

في الصخر

و شيدت

واجهته

من الأحجار

المنحوتة التي

ربطت وطلبت بالجير

المطفي "النورة" ولا يزال قائماً.

2- جسر عامر بن عبد الوهاب،

الذي شيد على بعد 2 كم جنوب شرق

مدينة دمت من الأحجار المنحوتة

المربوطة بالجير "النورة" على هيئة

قوس يربط بين ضفتي وادي بنا لتأمين

استمرارية الحركة وعبر المواطنين

والقوافل عليه أثناء موسم الأمطار

وتدفق السيول الجارفة في الوادي،

فهو إضافة إلى كونه عملاً هندسياً وفنياً

عظيماً منشأة اقتصادية واستراتيجية

هامية تشعرك بعظمة بانيه وجودة

إتقانه. كنت أشعر برغبة شديدة في

تقبيل هذا الصرح وأيدي عمال الترميم

الذين يقومون بصيانة أجزائه التي

تأثرت بمرور القرون والسنين. لكنني

اكتفيت بالغبطة التي ملأت جوانب

روحي ودفعتني إلى ملء رئتي بالهواء

البارد وأنا أطل على مسطحات قعدة

الزراعية في طريقي إلى الضالع.

متر مربع تقريباً. تقع بجوار الجامع. يقولون أنه لا قعر لها وإنما تتصل بالبحر في عدن وأن فيها وحشاً يلتهم من يغوص فيها، وهي أسطورة نسجها خيال الأبناء القدماء تخويفاً لصغارهم الذين لا يعرفون السباحة حفاظاً عليهم من الغرق. لكنها لم تعد تنطلي على الصغار الذين رأيتهم يسبحون فيها مستمتعين دون خوف من أسطورة الوحش ولا من حقيقة البلهارسيا.

## بلدة تنام على النار

ليست هذه فقط هي حمامات دمت، فهي بلدة تنام على النار وربما تدفقت المياه الكبريتية، وأنت تحفر أساس بيتك في هذه البلدة فتقيم لك حماماً خاصاً في بيتك أو تستثمرها بإقامة حمام عام، كما هو في حمام العودي الذي أقيم بطريقة حديثة وأحيط بحديقة صغيرة فيها مسبح صغير تتدفق إليه المياه الحارة وإلى غرف الحمام دون توقف من نافورة طبيعية عبر مواسير حديدية توزع الماء ولا توقف تدفقه كنافورة مثل حمام الظليمي، الذي يقع غير بعيد عن حمام العودي وكانت مياهه تندفع في الهواء عدة أمتار وتشاهد من أي مكان في مدينة دمت. ولم تستطع كتلة الخرسانة المسلحة التي أقيمت عليها أن توقف الماء الذي ظل يتدفق بكمية قدرتها الدراسة بـ50-60 لتر/ثانية ولم تصنع الخرسانة المسلحة غير أن خفضت ارتفاع الماء ووجدت النسوة فيها مكاناً مناسباً لغسل الملابس وقذور الطعام.

أشد حمامات دمت حرارة هو حمام عاطف الذي حفر في الثمانينيات كبحر تزود الجنود في تلك المناطق بحاجتهم من الماء أثناء الحرب الأهلية حينها. وقدرت الدراسة كمية المياه المتدفقة منه بـ15-20 لتر/ثانية وغير بعيد عنه يقع حمام الحساسية الذي تتدفق مياهه الكبريتية بكمية قدرتها الدراسة بـ1-1.5 لتر/ثانية من عيني فوارتين يؤمهما الناس للاستشفاء عن طريق الشرب والاستحمام، قال صديقي الطبيب بعد أن شرب منها أنه لا فرق بين هذه المياه و"النورمال سلاين".

الحمامات الأثرية في دمت أغلبها خراب أو مقفل، مثل حمام الحسن وحمام الإمام وحمام الكينعي وعقلة التعاون وعقلة الحاج، أكثر من 20 حماماً طبيعياً في مساحة لا تتجاوز الكيلومتر المربع الواحد. هي دمت الغافية على النار تسنج من سحر وادي بنا ابتسامة الأمل، محاطة بنزعة التحدي التي تطل من قلعتها التي تعود إلى ما قبل الإسلام. ويمكنك الصعود إليها عبر طريق مرصوف بالأحجار على هيئة درج تقودك إلى البوابة الرئيسة للقلعة التي تم تجديدها خلال فترة حكم الدولة الطاهرية، بعمل عقد حجري بشكل قوس ويوجد داخلها بقايا آثار وصهاريج مياه منحوتة في

ينسج أسطورة يطيب للناس ترديدها وهم يمارسون هواياتهم السيئة في إلقاء قنينات الماء الفارغة والأكياس البلاستيكية في مياه البركة؛ فبدلاً من حقيقة كونها فوهة بركان غير نشط يروون أن الحرضة كانت سورا لقصر رجل سال عالماً عن رجل زرع شجرة ورباهما حتى طرحت الثمر ليس أحق به من غيره. فأفتاه العالم الذي لم يكن يعرف أن الرجل يوري بالشجرة عن ابنته التي يريد الزواج بها بأن صاحب الشجرة أولى بثمرها من الغريب. فعاد الرجل إلى قصره وتزوج ابنته. وحين أراد الدخول بها خسف الله بالقصر ومن فيه إلى جهنم التي تدفق حميمها في مكانه مكوناً هذه البركة التي يتناقض ماؤها مع مرور الزمن.

## حرضة ربيبة

نزلنا من حرضة الشولة متوجهين شرقاً إلى حرضة ربيبة، وهي بركة حارة على الضفة المقابلة لوادي بنا قطرها قريباً من 30 متراً ومياهها الحارة على عمق 20 متراً تقريباً ولا ترتبط كسابقتها بأسطورة. وبجوار الحرضة الصغرى وهي بركة جافة قطرها قريب من 10 أمتار. كنا أثناء الصعود للحرض نشاهد في طريقنا الحمامات التي تسيل مياهها من جوانب الحرض والتي جف أغلبها وبقيت أماكنها كهوف وتشكيلات صخرية، والبعض تم توصيله بأنابيب إلى البيوت: حمام النظير، حمام السيد، حمام الحسن. ولم يبق مفتوحاً منها أمام الزائرين غير حمام الدردوش الذي يعني اسمه شلال مياه كبريتية يتدفق من أسفل الحرضة الوسطى حرضة ربيبة كمية مياه قدرتها الدراسة بـ5-6 لترات في الثانية، ويسمى أيضاً حمام الحمدي نسبة إلى الرئيس الحمدي الذي أقام مباني الحمام ومد إليه جسراً حديثاً يصل ضفتي الوادي ببعضها ليستقبل قاصديه في فترتين إحداهما للرجال والأخرى للنساء مقابل مبلغ زهيد.

لم نعبر بعد خروجنا من حمام الحمدي الجسر الحديدي وإنما نزلنا إلى الوادي الذي كنا حريصين على ألا نخوض في مياهه التي لوئنتها مياه المجاري بعد أن كان لا يمازج مياهه غير المياه الكبريتية التي تتدفق من البرابر، جمع بربرة، وهي عيون مياه كبريتية تتدفق بقوة من باطن الوادي أقيم على بعضها غرف من الطوب وتستخدم كحمامات طبيعية مجانية. بعضها جرفه السيل مثل بربرة اليهودي وبعضها تهدم مثل بربرة حسن، والأخر باق مثل بربرة الطلي وبربرة غرسة وبربرة السيد وبربرة جبير أو الزيلة. والأخيرة تقع بجوار بحيرة كبريتية يسمنها بحر جبير. ويتوارثون أنه لا قعر لها وهذه ثاني بحيرة كبريتية في دمت. أما البحيرة الأكبر فهي بحر القانسي، وهو عبارة عن بحيرة على مستوى سطح الأرض مساحتها 500



«عاطف»  
أشد حمامات  
دمت حرارة  
وحضري في  
الثمانينيات

أكثر من 20  
حماماً طبيعياً  
في مساحة لا  
تتجاوز الكيلو  
متر مربع

الحديثة بجوار الجامع في هذه القرية التي يعرف فيها الإنسان حقيقة الحكمة من مشروعية التيمم، حيث لا يجد أبناء هذه المنطقة ما يشربونه غير مياه الأمطار التي تجمع بصعوبة في سد صغير وينقلونها إلى منازلهم بالأواني البلاستيكية.

لا يمكن تبريرها حتى بالعداوة والحقد على تاريخ هذه البلاد وأثارها. كان السائحون يترددون على هذه المنطقة لزيارة هذا القصر وجامع البلدة التاريخي الذي بذل (أهل الخير) جهداً جباراً في هدم منذنته الفريدة وقبته المدرجة والرباط الذي كان مقاماً



يحمل الكاريكاتير، كبقية أشكال الإنتاج الجمالي، مهمة تطوير الذات الإنسانية تطويراً شاملاً، وأن يصبح الفن صناعاً للسعادة، وأن يعبر عن أفكار الناس ورغباتهم ومشاعرهم، وأن يخدم قضاياهم الاجتماعية الوطنية ويصنع وسيلة لإغناء الأفكار والنمو الأخلاقي والسياسي للشعب، والكاريكاتير بين أشكال التعبير الفنية أكثرها وضوحاً من حيث الدلالة السياسية. ورغم حُفّة خطوطه إلا أنه شكل فني هام مؤثر سياسياً وفلسفياً وجمالياً، يتطلب نقده من البُعدين الجمالي الفني والسياسي الفلسفي، ونقد دوره في هذه المرحلة من عمر الوطن والشعب اليمني، الذي يعاني من نير العدوان والحصار ويوجد ملاحم الصمود والمقاومة والانتصار.



قاعدة المتقبلين لها فنياً. في هذه المقاربة نتناول إنتاج رسامين اثنين: الأول: سامر الشميري، وتقسّم رسوماته إلى مرحلتين: المرحلة الأولى كانت ضمن التوجه الوطني وينطبق عليها مفهوم "الفن الملزم"، والمرحلة الثانية بعد انتقاله إلى الضفة المساندة للعدوان. الرسام الثاني هو رشاد السامعي، وسوف نتناول رسوماته ذات الأبعاد المختلفة، الاجتماعية التي تعبر عن قضايا عامة، والسياسية الرجعية التي تجمع بين العداوة للتام للقوى الوطنية والوجهة للعدوان وتجسد القضية الوطنية، وبين نقده الانفعالي غير المبدئي للحكومة العميلة "الشريعية" ودول "التحالف العدواني". أخذت الرسومات الكاريكاتورية لسامر الشميري (المُلزَمَة في المرحلة الأولى) موقعاً متميزاً في الوعي الاجتماعي. وهذه القيمة الجمالية التي اكتسبتها آنذاك مصدرها العظومية اليمنية وبطولات أبطالها واللجان الشعبية، فقد كانت رسوماته انعكاساً إبداعياً لهذا الواقع، وبدون الالتزام بهذه القضية الوطنية الجهورية فإن فنّه -كما هو عليه الحال هنا- يقدّم عثمرة الجوهري ويضوم جماليته التاريخي، ليصبح شكلاً دون مضمون.

والاستقلال والانشط الذاتي. إلا أن هناك حالات فردية ينتج فيها الفنان والمبدع وفق قناعاته في ظل تسيد العلاقات السلعية، وهو إنتاج محفوف بثورية نافذة لتسديد السوق المعولمة، نتيج للفنان قدرة ذاتية على العبور إلى المتلقي بشروط إنسانية واجتماعية هي نقض لشروط السوق وهيمنة التسليع السائد على النتاجات الفنية غير الثورية.

#### الشُميري بين مرحلتين

رسومات سامر الشميري في المرحلة الثانية تراجعت قيمتها الفنية. ونلاحظ أن معظم أعماله أصبحت اجتراراً لرسوماته القديمة مع تغيير الشخوص، وعلى سبيل المثال فني رسوماته القديمة كان يظهر الأمريكي والسعودي وفي الرسومات اللاحقة انتقلت سكين الجزيرة والذبح إلى أيدي المدافعين عن البلد، وأصبح الأمريكي والصهيوني متفرجين خارجيين. في الرسومات القديمة كان الأمريكي والأمم المتحدة والبريطاني يتلون اليمنيون ويقفون مع السعودية وينفذونها، ثم أصبحوا مباركين للمدافعين عن البلد الذين باتوا في رسومات الشميري قلعة ومرتكبي مجازر، لا ضحايا غاضبين لدم الشعب المسفوك من قبل تحالف عدوان أمريكي بأدوات غريبة.

#### كاريكاتير حيواني!

من أبرز الأمثلة على انتكاس سامر الشميري، في المرحلة الثانية، الإكثار من رسم الكاريكاتير الذي يصور الحيوانات البشعة الدونية، فقد بات فنّه يعكس نفسية سوداوية ومتوحشة، ولم يعد يشبع حاجات جمالية



واقعية. كما أن استخدام الحيوانات في الكاريكاتير، أي تحويل قوى معينة إلى أشكال وحوش وإخراجها عن طبيعتها للعدوان أنها تغدّد الديناميكية البشرية. هذا الخطاب الفني يعبر عن أزمة سياسية عميقة منعكسة عن الأزمة المعرفية في تحديد ما هو الجوهري في الصراع السياسي العسكري البشري وما هي آلياته وتقييم أطره ومآلاته، فطرح هذه الأجوبة من مهام الفن، لكن تحويل الشخوص والأطراف وأشكال الصراع إلى حيوانات يعني لا منطقيّة الصراع وعدم وجود أفق له ولا يمكن فهم وتفكيك طبيعته ومآلاته المستقبلية.

#### السامعي وتحولات ومضامينه

من الملاحظ في رسومات السامعي الموجبة ضد القوى الوطنية المواجهة للعدوان أنها تغدّد الديناميكية البشرية. هذا الخطاب الفني يعبر عن أزمة سياسية عميقة منعكسة عن الأزمة المعرفية في تحديد ما هو الجوهري في الصراع السياسي العسكري البشري وما هي آلياته وتقييم أطره ومآلاته، فطرح هذه الأجوبة من مهام الفن، لكن تحويل الشخوص والأطراف وأشكال الصراع إلى حيوانات يعني لا منطقيّة الصراع وعدم وجود أفق له ولا يمكن فهم وتفكيك طبيعته ومآلاته المستقبلية.

#### صراع المرتزقة في تعز

رسومات السامعي التي تتناول الصراعات فيما بين أطراف المرتزقة في تعز تتميز بالعمق والبراعة في



في هذا الكاريكاتير لرشاد السامعي، اليمني سلبى ضعيف هزيل وقع في مأزق ويستجدي مساعدة الخليج الذي يدوس اليد التي تمتد إليه لهفى.

في هذا الكاريكاتير لسامر الشميري، اليمني سلبى، ميدان حرب لتقوى إقليمية، وضحية لصراع سعودي إيراني.

أما اليمني في الواقع، فاعل ذو مبادرة، غير سلبى، مدافع عن وطنه وسيادته وشعبه.

والمواجهة. وفي لوحات المرحلة الثانية يظهر اليمني هزئياً، خائفاً، انهماكاً، هلوعاً، يكد يوت، وذا موقف سلبى، غير فاعل، يمسك به أنصار الله ويستخدمونه كأداة. وهي رسومات تشبع السلبية، وتسعى لتكريس الروح الانهزامية السلبية والموقف العدواني من الواقع.

#### منطق التماثل العدواني!

الموقف العدواني، ومنطق التماثل، هو أحد الموضوعات التي يلتقي فيها الرسامان. وهذا المنطق يفترض أن مختلف الأطراف إنما هي جوهر واحد متماثل، ويفترض أنه لا يوجد فارق بين أنصار الله وبين الحكومة العميلة وبين تحالف العدوان، لا فارق بين الجلاذ والضحية، ولا بين المقاوم الوطني والمعمل الانتهازي... وهذا المنطق غير علمي، لا تنتفي فقط المواقف السياسية المعلنة لمختلف هذه القوى، بل وتنفيه الحركة اليومية لمختلف هذه الأطراف، وتأثيرات حركيات الشعب والوطن اليمني، سلباً وإيجاباً.

كما أن هذا المنطق يجعل من الشعب فكرة مجردة غير موجودة في الواقع، فيما لا تساند هذا الطرف ولا ذاك، فيما مجردات الواقع تفني هذه الصوريات السياسية الوطنية والثورية والدينيّة، وفي واحد، ووجهة العدوان، وتحمل علم دولة واحدة، هي الجمهورية الغذائية الداعمة لصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية.

فيما الشعب مجرد حطب سلبى يحترق دون حراك أو يتحرك منتحسراً، وهذه تصورات رجعية ينقضها واقع صمود الشعب وجيشه ولجانه في مواجهة العدوان.

تنفّس صورة اليمني السلبية في رسومات رشاد السامعي مع رسومات سامر الشميري، ودافعا تحميل أنصار الله واقعدوان والأطباع الأجنبية جرائم العدوان، وفي الوقت نفسه فهذه الصورة السلبية تغفل مواقف اليمنيين البطولية المقاومة ضد تحالف العدوان، فإذا كانت مقاومة

#### الصورة السلبية لليمني لدى رشاد وسامر

إن أشد السمات رجعية في رسومات السامعي هي الصورة التي يحضر خلالها الوطن والشعب عاجزاً، ضعیفاً، غير قادر على الوقوف، أو شخصية جامدة دون حراك ودون مشروع ودون إرادة، باعتبارها ضحية لصراع طرفين خارجيين، وهذه التصورات لا تعكس الواقع، حيث إن اليمن دولة فاعلة من وادع شعبيها عن حريته وسيادته ضد الاحتلال والهيمنة والأطباع الأجنبية، والشعب اليمني ليس لقمة سائغة ولا ضحية سهلة، فنصور اليمن بهذا الشكل غير الواقعي عيب فني وفلسفي كبير يغفل حتى اصطفاك بعض الضحايا لجانب العدوان والاحتلال، أي أن للضحية موقفاً على هذه الضفة أو تقضيها، وليست جوداً مفلوجاً خارج سياق الصراع.

في هذه الصورة ينفي الحركة الداخلية اليمنية التي دفعت إلى ثورة الضحايا لجانب العدوان والاحتلال، أي 21 أيلول 2014، ويصور الثورة ككفل خارجي إيراني من خارج الواقع اليمني، عكس الواقع والتعبير عنه، وخاصة في الجانب المأساوي والهزلي فيه. فمعايشة الواقع في تعز، من قبل رشاد السامعي، والاهتمام العميق بتحوّلته، تجعل السامعي يبدع، حيث نتحقق في رسوماته المصادقية، رغم أن هذه الصراعات تحدث بين الأطراف التي يعتقد السامعي بأنها صاحبة القضية "العادلة"، والتي يعطيها موقفه السياسي الرجعي.





## الاحتلال «الإسرائيلي» ينفذ أكبر عملية هدم في القدس منذ 1967

متابعات - «لا»

الاحتلال عشرات الشقق السكنية في قرية صور باهر بالقدس المحتلة هو تصعيد خطير". واعتبر حازم قاسم المتحدث باسم حماس بدوره أن "زيادة حجم جرائم الاحتلال ضد أهالي المدينة المقدسة ناتجة عن الدعم الأميركي المطلق". حركة الجهاد الإسلامي قالت إن ما يجري في القدس "جريمة ومجزرة بحق أهلنا وإعادة احتلال لمناطق واسعة وتهجير لسكانها". ورأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن هدم الاحتلال مبيعات سكنية كاملة في وادي الحمص "جريمة حرب وعملية تطهير عرقي ممنهجة". وأكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري أن "بلادنا تتهدد شبراً بعد شبر والعالم يتفرج".

من جهته، وصف محافظ القدس عدنان غيث ما يجري في حي وادي الحمص بـ"جريمة الحرب". وأشار إلى أن "الاحتلال يعي وحده تداعيات ما يقوم به فليتحمل نتيجة هذا الإجراء". كما لفت محافظ بيت لحم كامل حميد إلى أن ما يفعله الاحتلال ليس مجرد عمليات هدم، وإنما إعادة احتلال لمناطق A التابعة للسلطة. وفي السياق، طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بوضع حد لعدم مساءلة ومحاسبة "إسرائيل". وسأل عريقات: "لماذا تحجم المحكمة الجنائية الدولية عن فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين؟". وقال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري في تغريدة على "تويتر" إن "هدم

محمود عباس يجري اتصالات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة لوقف المجزرة الإسرائيلية". مجلس الوزراء الفلسطيني استنكر جريمة الحرب التي ترتكبها دولة الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وطالب المجتمع الدولي للتهجير القسري الذي ينفذ بدعم مطلق من الإدارة الأميركية. وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، أمس، خلال الجلسة الرابعة عشرة لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن عمليات هدم المباني السكنية في وادي الحمص تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والإنساني. وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته لوزير الخارجية رياض المالكي بإضافة هذا الاعتداء الإجرامي إلى ملف محكمة الجنائية الدولية.

بدأت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بهدم عشرات الشقق السكنية في منطقة وادي الحمص الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية على مشارف القدس المحتلة. وأفاد مراسل "الميادين" بأن الاحتلال يهدم 10 بنايات سكنية ومنزلاً ويفرغ بنايات أخرى تمهيداً لهدمها. ونفذت قوات الاحتلال انتشاراً كثيفاً في الحي بالتزامن مع هدم منازل المواطنين وبدأت بإخلاء القاطنين. وكانت وزارة الأمن "الإسرائيلية" أمرت بهدم 13 مبنى أي 100 شقة تقريباً، بزعم أنها قريبة من جدار الفصل. وأعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس

## إيران تحاكم شبكة تجسس أميركية من 17 متهمًا

متابعات - «لا»

ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس، أن طهران ألقت القبض على 17 جاسوساً يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) وأن أحكاماً بالإعدام صدرت على بعضهم. ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن وزارة الاستخبارات قولها إنها فككت شبكة التجسس التابعة للاستخبارات الأميركية واعتقلت 17 مشتبهاً به. ونسبت وكالة أنباء فارس إلى مسؤول في الوزارة قوله إن بعض المعتقلين حكم عليهم بالإعدام. وقال بيان لوزارة الاستخبارات أذاعه التلفزيون الرسمي: "كان الجواسيس المقبوض عليهم يعملون في مراكز حساسة وحيوية في القطاع الخاص في المجالات الاقتصادية والنووية والعسكرية والفضاء الإلكتروني وقطاع البنية التحتية... حيث جمعوا معلومات سرية". وعرضت وسائل إعلام إيرانية صوراً قالت إنها "لضباط في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية" كانوا على اتصال بمجموعة المتهمين بأنهم جواسيس جرى اعتقالهم في إيران.

## بومبيو: حماية السفن البريطانية مسؤولية بريطانية وحدها

متابعات - «لا»

المملكة المتحدة. وشدد وزير الخارجية الأمريكي على أن بلاده لا تريد أي حرب مع إيران، علماً أن الولايات المتحدة سبق أن وجهت تهديدات متكررة إلى الجمهورية الإسلامية على خلفية احتجازها السفينة البريطانية. وأعلن الحرس الثوري الإيراني، يوم 19 يوليو، احتجازه ناقلة النفط "Stena Impero" التي ترفع العلم البريطاني، في مضيق هرمز. قائل إن السفينة لم تلتزم بقوانين الملاحة الدولية وأطافت أجهزة التتبع واصطدمت بقارب صيد هناك.

في ظل استمرار التوتر في منطقة الخليج بسبب قضية ناقلات النفط، اعتبر وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن حماية السفن البريطانية مسؤولية المملكة المتحدة ذاتها. وقال بومبيو، في حديث لقناة "فوكس نيوز" الأمريكية، أمس، تعليقا على قضية احتجاز إيران ناقلة النفط البريطانية "Stena Impero"، إن حماية السفن البريطانية مهمة تقع "على عاتق"

## العيش زاد صعوبة والتوظيف انخفض

## "رويترز": متاجر دبي خالية من روادها.. واقتصاد الإمارة يعاني

رويترز - «لا»

المستهلكين بعد تراجع نسبة النمو الاقتصادي بدبي في الحاق الضرر بتجار التجزئة، ما دفع مجموعة شلوبي لإغلاق متاجر أكثر بنسبة 30% عما فتحت في 2018 بالإمارات. وإزاء ذلك، خفض تجار الجملة والتجزئة الأسعار، في يونيو/حزيران الماضي، للشهر الرابع عشر على التوالي، وفقا لمؤشر بنك الإمارات دبي الوطني، كما تباطأت مبيعات العديد من السلع، خاصة السيارات والحقائب الذهبية والإلكترونيات. وقطاع تجارة الجملة والتجزئة هو أكبر مساهم منفرد في اقتصاد دبي، وساهم بنسبة 26.4% من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، لكن تلك المساهمة هي الأدنى منذ الأزمة المالية للعام 2009، وفقا لما كشفه أرقام من مركز دبي للإحصاء.

وأظهر مسح أجرته شركة الاستشارات "ماكزي"، في مايو/أيار الماضي، أن 80% من المشاركين في استطلاع أجرته بالإمارات قلقون بشأن خسارة وظائفهم، وأن ما يزيد على 40% منهم قالوا إنهم يقلصون الإنفاق ويراقبون الأسعار. وفي هذا الإطار، قال مسؤول الشرق الأوسط وأفريقيا لدى وكالة "بويدن" للتوظيف ماثيو لويس: "العيش على دخل متوسط يزداد صعوبة (...). بعد أن اعتاد الناس على توافر المال الفائض الذي يرسلونه لوطنهم أو ينفقونه في السوق، أصبحوا يجدون أن مصروفاتهم تضاهي دخلهم".

وبحسب بيانات البنك المركزي الإماراتي، فقد انخفض التوظيف بنسبة 0.9% في 2018، وظلت تكاليف المعيشة مرتفعة رغم انخفاض التضخم هذا العام؛ بسبب انخفاض المزايا والأجور.

وبينما تعول الإمارة على دفعة اقتصادية من استضافة معرض "إكسبو 2020" العالمي، الذي تأمل في أن يستقطب 11 مليون زائر أجنبي، يقول كريسيانيس كروستينس، المدير في فريق الشرق الأوسط وأفريقيا لدى "فيتش" للتصنيفات الائتمانية، إن مساهمة المعرض في نمو دبي غير واضح بعد أن تنحسر الدفعة المؤقتة من التشييد وارتفاع أعداد السائحين.

وأشار إلى أن دبي تقترب من "أقصى حدود نموذج النمو المتجذر في السياحة والعقارات والاستهلاك".

يعاني قطاع تجارة التجزئة في دبي أزمة مستمرة منذ العام الماضي، جراء انخفاض أسعار النفط والعقارات، خاصة بعد فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5%، لتصل نسبة نمو اقتصاد الإمارة إلى 1.94% في 2018 وهي الأدنى منذ 2009. ورصدت وكالة "رويترز" مركز التسوق الأفخم "أفينيو البوابة"، الذي يباهي بأعلى المتاجر في العالم ويقع وسط الإمارة، وهو شبه خال في ذروة ساعة التسوق مساء الأحد، وهو ما لم يعد مشهداً غير عادي. وحتى في مراكز التسوق الضخمة التي تحظى بالإقبال، مثل مول الإمارات، الذي يضم منطقة تزلج داخلية، ومول دبي، المعروف بنوافيره الراقصة، بدت المتاجر الخالية وسط ارتفاع معدلات تغير المستأجرين. أما لافتات التخفيضات فباتت سائدة في كل أرجاء مولات دبي، وهو ما علق عليه آلان بيجاني، الرئيس التنفيذي لمجموعة ماجد الفطيم الذي يدير 6 مراكز تسوق في دبي بقوله: "المستهلكون يحسبون التكلفة أكثر من ذي قبل". وتسبب تطبيق ضريبة القيمة المضافة وضعف ثقة



## عن حقيقة الصراع في العالم...

## 500 عام من النهب

(3-1)

علي كوثراني - كاتب يساري لبناني \*



الصورة: كولومبوس على شواطئ "العالم الجديد" عام 1492.

مطواعة وفعالة في خدمة مشروع النهب. وأما شرعية الملك نفسه، والتي كانت مُستمدّة من ولاء النبلاء وشرعية المؤسسة الدينية، فتأكلت مع تراجع نفوذ الجهتين الأخيرتين لصالح طبقة كبار الناهيين الجديدة (من صناعيين وتجار وملاك المزارع وأصحاب شركات النقل البحري وغيرهم)، والتي ضغطت لفرض مصالحها واقتسام السلطة؛ فظهرت الملكيات الدستورية وتلتها الجمهوريات وكانت الانتخابات، أو ما سمته أوروبا الديمقراطية.

استناداً إلى كل ما تقدّم، نخلص إلى أن ميزان القوى في العالم حينها قد اختل لصالح أوروبا الجديدة القوية، وأن ذلك قد أتى كنتيجة مباشرة لفائض الثروة المتأتّي من نهب ما سمته أوروبا العالم الجديد، الذي محقت دوله وبناء القائمة نهائياً؛ فأمست باقي كيانات العالم القديم السياسية في تراجع مطرد عسكرياً واقتصادياً أمام الإمبراطوريات الأوروبية، إلى أن سيطرت أوروبا عليها تدريجياً، فنهب العالمين معاً، حتّى أصبح معظم الكوكب "مستعمراً" من أوروبا قبيل الحرب العالمية الأولى؛ وبالتالي فإن العالم بأسره قد أصبح متشكلاً من مركز أوروبي ناهب، وأطراف غير أوروبية منهوبة.

\* من صفحة مجموعة العمل الوطني العربي "فيسبوك".

والعسكرية المتنامية والأكثر مكافأة في حينها، أو لجهة تقدّم صفوف النهب عبر الهجرة إلى المستعمرات حيث المغامرة والطموح الأكبر؛ فتبدّل المجتمع تدريجياً في أوروبا من زراعي ريفي، محوره الجماعة المنتجة، إلى صناعي مدني، محوره الفرد المستهلك، ليلآئم النظام الجديد؛ وكان ذلك نواة ما سمته أوروبا الحديثة.

واستطرداً، فإن المؤسسة الدينية التي واكبت الرعية إلى حياتهم الجديدة، فأقلت بعضها -كما الرعية- من هيمنة النبلاء، وتماهى مع توجهات أرباب عمل الرعية الجدد في المدن؛ إن لجهة التحرّر من نير الجبرية التي برزت الرضى بالقنّانة، أو لجهة استحسان ومباركة الثروة والساعين وراءها خلف الأسياد الجدد؛ فكان تشظي الكنيسة الكاثوليكية، أو ما سمته أوروبا الثورة الدينية.

وبالنسبة للجيش، الذي كان يُسمّى جيش الملك، حين كان محدوداً ومتشكلاً من بعض المجموعات الخاصة به، بالإضافة إلى ما يوفره النبلاء من فرسان ومشاة مع أسلحتهم، فقد بات مع تغيّر المجتمع قائماً على التطويع مباشرة من العامة الذين خرج معظمهم عن طوع النبلاء؛ فتمت مأسسته عبر ضبط وتوحيد معايير تدريبه وتنظيمه وتسليحه، وتزامن ذلك مع التطوّر المطرد في نوعية وفعالية الأسلحة؛ فتحوّل إلى ما سمته أوروبا الجيش الحديث، وأصبح آلة حربية

الإطار التاريخي، وتفكيك المقاربة الأوروبية المركزية، حيث إن الكوكب بأسره قد أضحي رقعة سياسية واحدة في القرون الخمسة الأخيرة، لاسيما بعد أن امتدّت أيدي النهب الأوروبية لتطال كل أصقاعه البعيدة، فتنافست فيما بينها على أكبر فريسة في التاريخ، محتكرة إياها بعيداً عن أعين الإمبراطوريات غير الأوروبية؛ فكان ذلك ما سمته أوروبا عصر الاكتشافات.

وحيث إن أوروبا قد تحوّلت إثر ذلك من قارة متصارعة فيما بينها، ومهيمن على أطرافها، إلى مركز الثروة في العالم، فصبّت فيها أغلب خطوط النهب الممتدة من وراء المحيطات، وأثرت ثراء فاحشاً من خارج اللعبة التقليدية؛ فمولت وكثفت صناعاتها الحربية وطوّرتها لتتسيد على نفسها وتقبض بأساطيلها وجيوشها على المحيطات والقارّات؛ كما مولت صناعات النقل البري والبحري التي شكّلت البنية التحتية الفعالة للنهب، وطوّرتها لنقل الثروات (من معادن وأحجار وأخشاب وعبود...) من عمق المستعمرات، حيث مدّت سكك القطارات وجهزت الأنهار الصالحة للملاحة وبنّت الموانئ، فوصلتها بموانئ المدن القديمة والمستحدثة في أوروبا لرفد خزائن الممالك ومصانعها؛ فكان ذلك نواة ما سمته أوروبا الثورة الصناعية.

وإذا سلّمنا بأن طبيعة المعاش، بحسب تعبير ابن خلدون، هي المشكل الرئيسي للاجتماع البشري، فإن عملية النهب، التي أصبحت أكثر جدوى اقتصادياً بما لا يُقاس بالمقارنة مع نظام القنّانة الذي كان سائداً إبانها، قد أدت إلى تركّز الثروة في يد من شارك في استئصال الثروات من مصادرها وشحنها، والتصنيع المكثف الممول والمزود منها في أوروبا، والزراعة المكثفة القائمة على العبودية في المستعمرات والمكتملة لاقتصاد المركز الأوروبي؛ وبالتالي فإن تحوّل النهب إلى النشاط الاقتصادي الرئيسي في أوروبا، قد أدّى إلى إعادة تشكيل المجتمع الأوروبي ليلآئم عملية النهب على كل الصعد.

لذا فإن زلزال تركّز الثروة في يد طبقات النهب العليا المتشكّلة حديثاً حينها على حساب الأرستقراطية القديمة، لم يطل طبقات المجتمع العليا فقط، بل أدّى إلى نزوح تدريجي للطبقات الاجتماعية الدنيا من النظام القديم الريفي المُطلق طبقياً، حيث كان العمل محصوراً بالزراعة ومكملاتها لصالح النبلاء مقابل الحماية والتقديمات الموسمية الزهيدة، نحو العمل في النظام الجديد المدني الذي بدأ أوسع أفقاً؛ إن لجهة الصفوف الخلفية للنهب، أي المصانع، حيث إمكانية الترقّي ودفع الأجور باليومية، أو لجهة الانخراط المباشر في عملية النهب عبر التطويع في الأجهزة الحكومية الإدارية



عبدالله النعمي

## تساؤلات بحاجة إلى إجابة من ياسين

لماذا فور تقديم استقالته من الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني طلب ياسين سعيد نعمان من هادي تعيينه سفيراً في بريطانيا؟

ولماذا ظل يلج في هذا الطلب لدى عبد ربه وبصورة ملفتة وغير طبيعية؟

ولماذا بريطانيا بالذات وليس غيرها؟ ألم يكن الأولى أن يطلب أن يكون سفيراً لدى روسيا أو الصين مثلاً باعتبار الانتماء الحزبي؟

ألا يصيب هذا في تصديق المقولة التي تقول إن ياسين كان مجنونا لصالح الاحتلال البريطاني في الجنوب وليس لصالح الحزب الاشتراكي؟ وهل ماتزال بريطانيا متوغلة استخباراتياً إلى هذا الحد؟

ولماذا كان حاداً مع وفد أنصار الله في مؤتمر الحوار الوطني ومرناً وطيباً مع بقية المكونات السياسية؟

ولماذا كان يخاف أن تلتقط له ولو صورة واحدة مع وفد أنصار الله بينما يتفاخر ويسعد كثيراً بثوثيق اجتماعاته وتوزيع ابتساماته مع بقية المكونات؟

وما سر تهجمه على الدكتور أحمد شرف الدين في إحدى جلسات مؤتمر الحوار الوطني؟

ولماذا لم نره بذلك الهجوم وبتلك الحدة مع أي شخص آخر من بقية المكونات؟

هل كان يريد من وراء ذلك إرسال صك براءة للبريطانيين أنه لا توجد بين حزبه وبين أنصار الله أية تقاربات كما كان يردد آنذاك؟

ولماذا كان الحزب الاشتراكي وأنصار الله عندما كانوا بحزب الحق يمثلان تحالفاً متيناً في مواجهة السلطة آنذاك وبمجرد أن جاء ياسين سعيد نعمان أنهى ذلك التقارب، ومزق تلك الأواصر؟

لماذا تخلى ياسين عن حلفاء الحزب وفضل الارتقاء في أحضان الإصلاح ثم بني سعود؟

هل كان ياسين يقوم بذلك من ذات نفسه، أم أنها كانت مهمة بريطانية موكلاً إليه تنفيذها؟

ولماذا كان الشهيد عبدالكريم الخيواني يكره ياسين ويحذر منه، ويثني ويمدح علي صالح عباد مقليل؟

هذا ما نتمنى أن نعرفه ويعرفه الشعب اليمني.



راسل القرشي

## عن أي «شرعية» تتحدثون؟!

لليمنيين. وبعد كل ذلك اتجهت القيادات الإماراتية صوب إطلاق تصريحاتها بأنها قررت الانسحاب من اليمن وترك الفرصة لتحقيق السلام بدلاً عن الأعمال العسكرية؛

لقد فرضت ما يسمونها "إمارة الخير" سيطرتها وأكدت احتلالها للموانئ والمطارات اليمنية والجزر الاستراتيجية عبر ممارساتها وأفعالها المعلنة، والتي تكشفها قيادات هذه "الشرعية" على الملأ، من خلال التباكي والصراخ وذرف دموع التماسيح.

وبعد كل ذلك الصراخ، نرى بعض قيادات هذه "الشرعية" تتوجه للإمارات لإقناع قياداتها بالتراجع عن قرار الانسحاب، كونها تعد كما يقولون ركيزة أساسية من ركائز تحالف العدوان، وأن تركها للجزر والموانئ التي تحتلها سيؤثر على "الشرعية" وسيحدث خللاً لا يريدونه.

هذا ما أراده "هادي" من وراء هذا العدوان، بالإضافة إلى قياداته الملتفة حوله في فنادق الرياض وقطر وتركيا... أرادوا جميعاً أن تصبح المناطق التي يقولون عنها "محررة" في أيدي أمينة، وأصبح الخير يعم عليها من كل اتجاه. وظهر "هادي" منتشياً ومنتفخ الأوداج وكأنه الديك الرومي ليلة عيد الميلاد يشاهد الأهداف الكبيرة لدول العدوان من وراء عاصفة الحزم وإعادة الأمل وقد أصبحت واقعاً تلمسها قيادات "الشرعية" بكل سهولة ودون عناء أو تعب.

ما يسمى "الشرعية" وقياداتها باعت اليمن وسيادتها للعدوان، ومحاولة ظهورها بالحريص على حماية اليمن وسيادتها ليست إلا كذبة تريد من خلالها استعطاف اليمنيين ومواصلة تخديرهم وتوهمهم حتى تتحقق أهداف العدوان وتنتزع حقيقتها القذرة. الخائن المرتزق العميل يهدم ولا يبني ولا يجمع قدر ما يفرق ويشتت.

أكدت هذه "الشرعية" المزعومة أن دماء اليمنيين لا تعني لها شيئاً وأن الوطن الذي قامت بتدميره وتخريبه وأتت بقوى الاحتلال لفرض سيطرتها على الموانئ والجزر اليمنية ليست أكثر من أرضية يمكن التنازل عنها أو بيعها في أي وقت. وأثبتت أيضاً أنها ليست سوى أداة بائسة يمكن لأي دولة معادية لليمن واليمنيين شراؤها لتتمكن من تنفيذ أجندتها ومخططاتها كما هو حاصل اليوم.

هذه هي الحقيقة التي نراها بوضوح على الواقع، فهل توضحت الصورة لدى البعض المكابر، أم أن كل ما يحدث وما قالته تلك "القيادات" ليس صحيحاً، وأن وراء الأكمة ما وراءها؟

ما الذي أنجزته ما يسمى "الشرعية" بعد أكثر من أربع سنوات من الدمار والقتل على أيادي من جاءت بهم لإعادتها إلى صنعاء كما تقول؟

ما الذي أنجزته لصالح ما تسميها المناطق المحررة وأهلها؟ وهل وضعت الحلول والمعالجات لكل الإشكالات التي تواجه تلك المناطق؟ أم أنها أسهمت إلى حد كبير في انهيار الأمن فيها وأتاحت الفرصة للمليشيات والعصابات المسلحة لتفرض سطوتها وقبضتها عليها، دون أي وجود لما يسمونها "الشرعية"؟

وما مفهوم هذه "الشرعية" التي يتحدثون عنها ويتغنون بها صباحاً ومساءً منذ أكثر من 4 سنوات؟

كل من يتابع أوضاع تلك المناطق التي تقول هذه "الشرعية" إنها تفرض سلطتها عليها تنتابه الحيرة كثيراً، خاصة وهو يستمع لما يقوله بعض قيادات حكومتها التائهة، الذين يكشفون حقيقة هذه "الشرعية" وما تعانیه المناطق التي تسيطر عليها وتحكم لقراراتها؛

قيادات ما يسمى "الشرعية" تواصل التباكي والصراخ عبر وسائل الإعلام المختلفة على الأوضاع الأمنية المتردية التي تعيشها مناطقها وكم الاغتيالات التي تشهدها يوميا، إضافة إلى ما تقوله عن دول تحالف العدوان التي استدعتها "الشرعية" نفسها وقياداتها لتدمير اليمن وقتل اليمنيين وأنها جاءت لاحتلال اليمن وتنفيذ مصالحها وأهدافها.

نعم، يقولون ذلك عبر القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الأخرى وعبر صفحاتهم في شبكات التواصل الاجتماعي. ولا شك أنكم تابعتم ما قاله مؤخرا خضروف المعين من "هادي" مديراً للتوجيه المعنوي وما أثارته تصريحاته من انزعاج لدى قيادات دول تحالف العدوان؛ وهو ما أدى إلى توقيفه وإحالة للتحقيق.

سابقاً صرخ جباري، ومن بعده قيادات كثيرة كخالد اليمني ووزير الدولة التابع لما يسمى "الشرعية"، الذي قال إن "الوجود الإماراتي في سقطرى احتلال متكامل الأركان"، وطالب "هادي" بمكاشفة الشعب بشأن احتلال الجزر والموانئ اليمنية التي تسمى محررة.

أصبحت اللعبة واضحة ولم يعد في هذا العدوان أي شيء ملتبس؛ فالمستهدف من هذه الحرب العدوانية القذرة المستمرة منذ أكثر من 4 سنوات هو اليمن براً وبحراً، أرضاً وإنساناً.

موانئ وجزر اليمن على البحرين الأحمر والعربي تحت سلطة الاحتلال الإماراتي والسعودي: سقطرى، المهرة، وأجزاء كبيرة من حضرموت، وميون، والمخا... الخ. من المناطق والمحافظة التي تقول ما يسمى "الشرعية" إنها حررت وأعيدت

الأخيرة ليست جديدة، بل هو أمر مستهلك للعامة من أبناء الشعب اليمني الحر، فهم يعرفون نظام بنى سعود ومدى حقارته ووحشيته تجاه اليمن أرضاً وإنساناً. لكن الأهم في الموضوع هو القيمة العظمى لصمود هذا الشعب كل هذه السنوات في ظل الحصار المفروض جواً وبحراً وبراً، فضلاً عن المجازر والجرائم اليومية المتكررة والمرتكبة بحق، عوضاً عن ضغط الأعداء بالورقة الاقتصادية عليه، ومع ذلك لا يزال شعبنا صامداً يتحداهم ويقف شامخاً مناهضاً لعدوانهم وإجرامهم.

منذ بداية البشرية، معروف أن الشعوب الحرة تدفع ثمن حريتها غالياً وتقدم الغالي والثمن في سبيل ذلك، والشعوب الخائفة الرائعة تدفع ضريبة ذلها، هكذا الحقائق عبر التاريخ تتحدث. واليوم اليمن كشعب عريق يدفع ثمناً باهضاً نظير الانتصار لعزته وكرامته وسيادته التي لطالما حاول ولا يزال العدو العبث بها لكنه لم ينجح في ذلك. 5 أعوام تؤكد بالدليل القاطع والبرهان الساطع أن العدو يوهم نفسه بالنيل من سيادة وكرامة شعب قدم الرجال في جبهات القتال وسير القوافل ووقف صفاً واحداً مع جيشه ولجانه في الثغور، وأضحى عاملاً أساسياً في مسيرة الانتصارات العظيمة التي حققها اليمن عبر مؤسساته العسكرية والأمنية

والأفكار المراهقة، فكانت النتيجة السقوط في مستنقع القتل والإجرام بحق المدنيين، وما هو اليوم بعد 5 سنوات يدفع ثمنها والفضل بعد الله لشموخ أبناء الشعب اليمني الحر.

أعرف كثيراً من البلدان في مختلف العالم تعرضت لأبشع أنواع القتل والدمار والخراب على أيدي مجرمي الحروب، لكنهم لم يصمدوا كثيراً، بعكس ما يسطره أبناء اليمن من صمود وثبات ضد أكبر تحالف إجرامي تقوده السعودية على مدى 5 سنوات.

صمود ممزوج بالشموخ والعزة والكرامة، يسطره هذا الشعب للعام الخامس على التوالي، يواجه القتل بالجملة، والتشريد والتهجير بالجملة، والموت من الأمراض القاتلة بالجملة... ولا يزال شامخاً رافعاً رايته عالياً تناطح السماء وتلوح في الأفق بميلاد تاريخ جديد لليمن أرضاً وإنساناً.

السعودية كدولة ونظام منذ أول يوم لعدوانها على شعبنا وبنك أهدافها العسكرية واضح: قتل المدنيين والأطفال والنساء وتدمير مقدراتنا. لم يكن لمبرراتها التي كانت ومازالت تعزف على وترها أي وجود، وسجلها الدموي من المجازر دليل على هذا الكلام.

أعرف أن هذا الكلام أو الجزئية

## وطن شامخ



خالد مسعود

عندما أعلنت مملكة الرمال عدوانها على الشعب اليمني حددت 7 أيام كمدة زمنية لإبادة وطمس شعب كامل عن الوجود. هكذا كان مرسوماً على أوراقتهم القادمة من أرض أسياهم: أمريكا "إسرائيل"، وهكذا تحدث ناطقهم.

ربما لم يكن يعرف نظام السعودية أن الشعب اليمني قادم من حضارات عريقة وتاريخ ناصع يستند إليه تاريخ أمة عربية بأكملها، فأعلنوا هذه المدة الزمنية بغية إركاك شعب كشعب اليمن العظيم في 7 أيام، ففروا قصفه وقتله بتلك الوحشية والأمزجة الطفولية

ولكل بيت هدمتموه على ساكنيه. سنقتص لأطفال والنساء... لكل شبر استباحته طائراتكم الأمريكية يا قتلة ويا مجرمون!

اليوم الشعب يقول لهم بالفم المليان (المعركة معركةنا كشعب مظلوم حاولتم طمسنا من الوجود لكنكم فشلتم).

نعم يا عالم، هذا هو الشعب اليمني الشامخ كشموخ جبل عطان، يغير المعادلة العسكرية ويقلب الطاولة ويصنع المعجزات ويجعل من دولة نفطية وتحالف متغطرس في موقف الخاسر الفاشل المهزوم المنكوس... إنهم أحرار اليمن العظماء يضعون اليوم مفاهيم وأسساً جديدة للوطنية والدفاع عن وطنهم، سترس في المناهج ويردها الأطفال في طابور الصباح.

ربما السعودية كدولة حمقى لا تعرف أن مديرية واحدة في محافظة حجة قدمت حتى كتابة هذه السطور أكثر من 3000 شهيد دفاعاً عن وطنها ودينها، ولا يزال مئات أبنائها في مختلف الجبهات يسطرون ملاحم بطولية ويذيقونهم من بأسهم الموت يومياً.

باختصار: الشعب اليمني قصة شموخ، حروفها منقوشة بزخارف العزة والكرامة، وتفصيلها ممتلئة بالسيادة. الشعب اليمني تاريخ للعظمة يمضي على قدمين.

# دوري الحديدة التنشيطي الأحد القادم

تنطلق، الأحد القادم، بمحافظة الحديدة منافسات الدوري التنشيطي لأندية الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم بالمحافظة، والذي ينظمه الاتحاد العام بمشاركة 34 فريقاً على صورة تجمعات في ست محافظات. ويشارك في تجمع الحديدة 4 أندية هي: الهلال، وشباب الجيل، والأهلي، وشباب عيس، في إطار مجموعة واحدة بنظام الكل مع الكل من دور واحد، وفقاً للقرعة التي جرت أمس، بالحديدة، ستجمع مباراة الافتتاح فريقى شباب الجيل والهلال، عصر الأحد، 28 يوليو، فيما تقام المباراة الثانية للجولة الأولى عصر الاثنين 29 يوليو. كما ستقام غدا قرعة مجموعة محافظة إب والتي تتكون من ثلاث فرق هي: شعب إب واتحاد إب وتضامن القاعدة.



## وفاة عمرو خالد في حضرموت

توفي لاعب فريق نادي البرق لكرة القدم بمحافظة حضرموت، عمرو خالد باسنيل (19 عاماً)، السبت الفائت، بشكل مفاجئ أثناء ممارسته الحصة التدريبية اليومية مع ناديه. ونعى الإعلامي الرياضي يوسف عمر باسنيل اللاعب باسنيل في تدوينة على "فيسبوك" وقال إنه توفي أثناء التمارين مع فريقه بمدينة تريم. ولم يكشف نادي البرق الذي ينتمي إليه اللاعب تفاصيل الوفاة حتى اللحظة. جدير بالذكر أن نادي البرق الرياضي أحد أندية الدرجة الثالثة في حضرموت، ويعود تأسيسه إلى عام 1979.



13

# الرياضي

الثلاثاء 23 يوليو 2019 - العدد (246)  
www.laamedia.net



## باكياو يكتب فصلاً جديداً في تاريخ الملاكمة

أكد النجم الفلبيني ماني باكياو أنه اسمٌ استثنائي في عالم الملاكمة، بعدما استطاع كتابة اسمه بأحرف من ذهب في سماء هذه الرياضة، حين أصبح أكبر بطل للعالم في وزن "ويلتر" (أقل من الوزن الخفيف، وأخف من الوزن المتوسط). ونجح باكياو في التفوق على الأميركي كيث ثورمان، الذي يصغره بعشرة أعوام، في نزال جرى في وقت متأخر من مساء أمس الأول في لاس فيغاس وحضره أكثر من 14 ألف متفرج.

وتعرض اللاعب الأميركي للخسارة الأولى في مسيرته، بعدما وجد نفسه في وضع صعب أمام صاحب الخبرة الكبير باكياو الذي يبلغ من العمر 40 عاماً، مع العلم أنه لم ينجح في إسقاطه بالضربة القاضية، إذ صبت نقاط الحكام في مصلحة الفلبيني. ورفع باكياو رصيده بهذا الانتصار إلى 62 فوزاً مقابل سبع هزائم بينهما 39 بالضربة القاضية.

وبعد انتهاء النزال، أكد باكياو استمتاعه بالنزال والملاكمة الذي واجهه، على الرغم من الجو المشحون الذي كان قد أثير قبل المواجهة، عقب تصريحات مستفزة من المنافس البالغ من العمر 30 عاماً، الهدف منها دفعه للاعتراف.

ولم ينجح باكياو لتلك الأحاديث التي حصلت قبل النزال، إذ أكد أنه لا يحب الثرثرة كثيراً، وهو الذي حصد 20 مليون دولار أميركي عقب الفوز الأخير.

ويُعتبر باكياو الملاكم الوحيد في التاريخ الذي حقق لقب بطولة العالم في 8 فئات مختلفة، مع العلم أنه تميز في مجالات أخرى، مثل دخول غمار لعب كرة السلة وتدريبها من عام 2014 وكذلك عمله السياسي في بلاده الفلبين.



## ميلان يتعاقد مع الجزائري بن ناصر

وصل الجزائري إسماعيل بن ناصر نجم نادي إيمبولي، إلى مدينة ميلانو، ظهر أمس، تمهيداً للانضمام إلى صفوف ميلان، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكرت صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت"، أن نجم المنتخب الجزائري، وصل إلى ميلانو، وتوجه مباشرة للخضوع للفحص الطبي في الروسونييري. ولفتت إلى أن بن ناصر سيوقع اليوم الثلاثاء، عقود انضمامه لميلان، بعدد يمتد لمدة 5 سنوات مقبلة، في عملية تتكلف 15 مليون يورو. وتشير التقارير الصحفية إلى أن بن ناصر سيحصل على 1.5 مليون يورو كراتب سنوي في الموسم الواحد. يذكر أن بن ناصر حصل على جائزة أفضل لاعب في بطولة أمم أفريقيا، التي أقيمت مؤخراً في مصر، ونال لقبها منتخب الجزائر على حساب السنغال.



## ريال مدريد يتقدم بعرض مثير لضم نيمار

كشفت صحيفة "الموندو ديبورتيفو"، أمس، أن نادي ريال مدريد تقدم بعرض لضم الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. وبحسب الصحيفة الإسبانية، فإن إدارة الفريق الملكي قدمت لتظيرتها في سان جيرمان 90 مليون يورو، إضافة إلى اللاعب الويلزي غاريث بيل، مقابل الحصول على خدمات نيمار خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد، يسعى للظفر بخدمات نيمار، على الرغم من حقيقة أن اللاعب البرازيلي يرغب في العودة إلى فريقه السابق برشلونة، الغريم التقليدي للفريق الملكي.

ويشدد التنافس على ضم نيمار بعد انتشار أنباء عن رغبته في الرحيل عن سان جيرمان هذا الصيف، بعد موسمين قضاهما في ملعب "حديقة الأمراء". وفي حال موافقة إدارة سان جيرمان على عرض الريال، فمن المستبعد جداً أن يعارض بيل إدراجه في هذه الصفقة، في ظل تراجع مستواه، وأيضاً بعد التصريح الأخير للفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني للريال، الذي أكد فيه أن إدارة "الميرينغي" تخطط لبيع الجناح الويلزي.



# برجك اليوم



**الحمل**  
21 مارس - 19 أبريل

تنطلق وانقا من نفسك وتشرق بجاذبية وتستقطب الاهتمام والتأييد. رهن على هذا اليوم الممتاز الذي قد يراك متألقا نافذا وقويا ووانقا.



**الثور**  
20 أبريل - 20 مايو

تتلاحق النجاحات على نمط سريع ومذهل وتبدو الحيوية كبيرة. يحالفك الحظ وتسد بكل جديد يطرا على وضعك المهني.



**الجوزاء**  
21 مايو - 21 يونيو

مواجهة ما تطرا اليوم تستدعي ترتيبا سريعا وقد تتفاقم الأوضاع إذا لم تضع حدا لها. قد تتغاضى عن بعض المساوي التي تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك.



**السرطان**  
22 يونيو - 22 يوليو

تكون مرهف الحس وقد تشعر بتراجع معنوي لذلك حصن مناعتك النفسية. انك على حدسك ولا تقس على الأقراب وكن متسامحا.



**الأسد**  
23 يوليو - 22 أغسطس

رفضك للوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤوليتك ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. مستقبل العلاقة بالشريك سيتحدد في الأيام المقبلة.



**العذراء**  
23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدو مزهواً بنفسك وفخوراً بحظوظك فالأجواء مناسبة لتطبيق نظرياتك وبعك الحظ بتطبيق عاطفي وأحلام سعيدة فالحب يأتيك بتعويض كبير.



**الميزان**  
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد تمر بتجارب قاسية إذ يكون هذا اليوم فارغاً من الحصانة ومخبيا للأمال وتبدو متوتراً لا تحسن الاختيار من الأفضل لك التحفظ وعدم الارتباط.



**العقرب**  
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تنظيم أعمالك والتخطيط لها جيداً يساهمان في ازدياد فرص النجاح. تسهيلات عدة تعرض عليك لإنجاز مشاريعك البعيدة المدى.



**القوس**  
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تتلقى عروضاً متنوعة للعمل لكنك لا تجد أياً منها مغرباً كفاية. اليوم مناسب لمعالجة الأمور العالقة بينك وبين الحبيب.



**الجدي**  
22 ديسمبر - 19 يناير

تنجز كل أعمالك المؤجلة بعد أن تحظى بمساعدة زملائك. أحد الأشخاص يحاول التقرب منك فاستقبله بلطف وتفهم مطالبه.



**الدلو**  
20 يناير - 18 فبراير

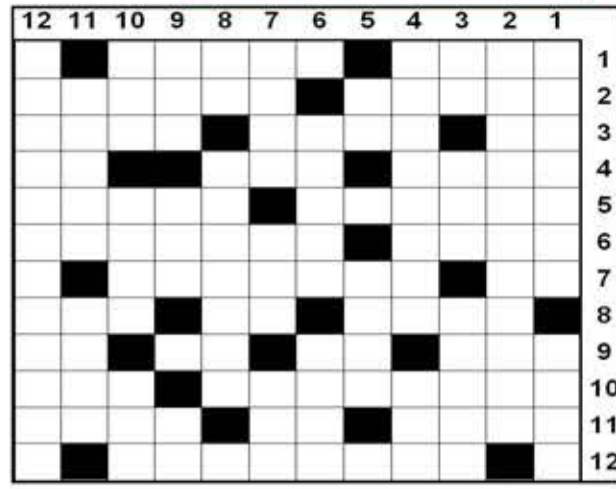
ثقتك بقدراتك هي سلاحك في مواجهة التحديات حالياً. عبّر عن رأيك بحرية وصراحة ولا تخش من يحاول إبعادك عن الحقيقة.



**الحوت**  
19 فبراير - 20 مارس

احذر التورط في مشكلة بين أفراد العائلة أنت لست طرفاً فيها. قدرتك المميزة على التكيف مع كل الظروف تساعدك على التألق.

## الكلمات المتقاطعة



- 6 - نماذج - ناكر للجميل.  
7 - مراد - سرور - تسقط.  
8 - من الأمراض (معكوسة) - عملة الهند وباكستان.  
9 - أحمي وأصون - خجول - للنفي.  
10 - بسر - يبخل - فزع.  
11 - يقاتل (معكوسة) - ماء يسقط من منحدر.  
12 - إحدى زوجات النبي محمد (ص).

- أفقياً:  
1 - رياضة تمارس في الهواء الطلق - مارو.  
2 - مذيع - من أسماء الله تعالى (معكوسة).  
3 - حقد - يتبع الفعل - يخمن.  
4 - نظمي - والدي (معكوسة) - للتفسير.  
5 - يرتعش - نحيلة (مبعثرة).  
6 - نغر - القارة السمراء.  
7 - متشابهان - مدينة أمريكية.  
8 - قارب - ود - رمي.  
9 - يجتهد - فضاء (معكوسة) - قلب القرآن - عقل.  
10 - حلوى من الكاكاو والحليب والسكر - رقع.  
11 - حائوت - ضد باطل - دولة أفريقية عاصمتها باماكو.  
12 - ممثل سوري.

- عمودياً:  
1 - مرض الأكال - يجذبه.  
2 - مخترع الحافلة التي تعمل بالبخار.  
3 - شدة الخصومة - قطع - اتعاط.  
4 - ممثلة وراقصة شرقية - آلة رافعة.  
5 - للندبة - ينتهي.

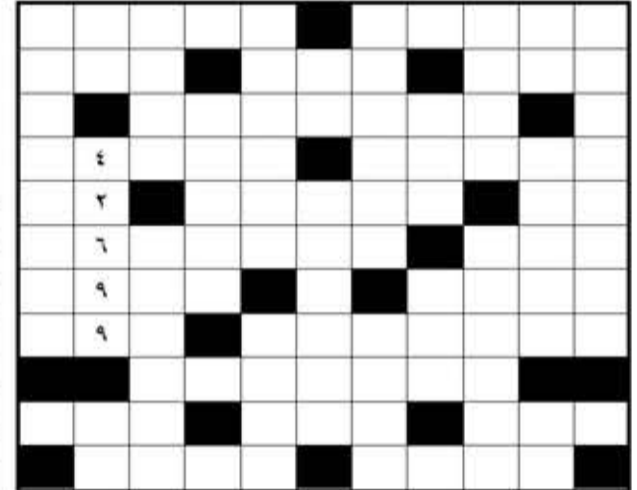
### حل العدد السابق

1	ب	ا	ل	غ	ر	ج	ي	م	د	ا		
2	ا	ل	ر	ا	ي	ن	ذ	ب	ي	ن		
3	ر	ذ	س	ت	و	ر	ا	م	س	ن		
4	ا	ي	ف	ر	ت	و	ن	ي	ن	ع	ا	
5	ش	ن	ر	و	ع	ا	ن	ج	د	ن		
6	و	ظ	و	ا	ظ	ي	ا	م	ا	ه	ا	
7	ت	ا	ق	ي	ن	ب	و	ع	ز	ل		
8	ل	ا	م	ه	ا	ش	ن	ت	ا	ع		
9	ت	و	ت	ر	ك	و	ن	ك	ا	ك	ر	ي
10	س	ت	ا	ل	ل	س	ر	ر	ي	ن	ق	ب
11	ر	ب	ك	ي	ل	ا	ل	م	ي	ر	ي	ن
12	ق	ف	ل	ش	م	ر	م	ك	ت	ب	ة	ا

الثلاثاء  
23 يوليو 2019 - العدد (246)

# 14

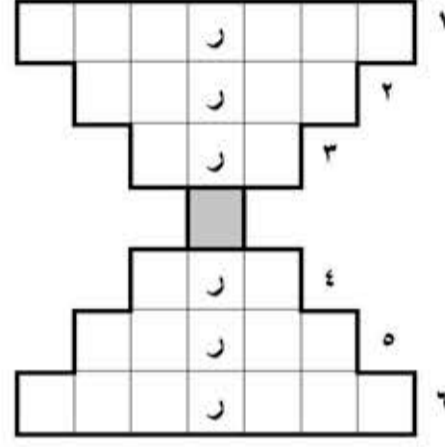
## أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



### حل العدد السابق

١	٩	١	٣	٤	٥	٦	١	٥	٣
٦	٤	٤	٦	٩	٤	١	١	١	٢
٥	٣	٤	٥	١	٣	٦	٧	٤	٤
٧	٣	٢	١	١	١	١	٦	٧	٢
٦	٢	٣	١	٥	٣	١	٨	٩	٦
٣	٤	١	٤	١	٣	٢	٤	٤	٦
٧	٩	٧	٨	٩	٣	٦	٤	٥	١
٨	٣	٥	٥	١	٢	٩	١	٤	٤
١	٦	٦	٣	٩	٦	٤	٨	٩	٣
٩	٦	١	٨	٤	٧	٣	٦	٢	٢
٨	١	٦	٧	٥	٥	٧	٢	٢	٢

رقمان	أرقام ٣	أرقام ٤	أرقام ٥	أرقام ٦	أرقام ٧	أرقام ٨
١٤	١٢٥	١٦٥٧	١٩٢٤٥	١٤٨٨٦٥	١٢٣٢٩٧٨	٢٦٥٦٢٦١٨
٢١	٢٩٣	٢٤٥٢	٢٤١٥٨	٥٢٥٤٣٦	٣٥٢٢٤٣٦	٦١٤٩٦٣٩٥
٣٤	٣٦٤	٣٢١٣	٣٣٦٤١	٦٩٨٤٢٣	٥٦٤٢١٣٧	
٤٩	٤٢٦	٤١٩٢	٤٤٦٣٨	٧٣٧٧٤١	٦٩٨١٧٢٤	
٥٦	٥٣٩	٤٣٦٥	٥٢٤٥٩	٩٦١٣٢٤		
٦٢	٦٤٤	٥٧٣٣	٧١٢١٦			
٨٢	٧٢٣	٦٩٢٥	٨١٧٦٥			
	٧٥١	٨٩٧٥	٩٩٦٢٤			
	٨١٢					
	٩٦٧					



- 1- لقب أطلق على اللاعب ميسي.
- 2- طائر مائي.
- 3- يصاحب الرعد.
- 4- إحدى الجهات.
- 5- شهر ميلادي.
- 6- الموائ.

### حل العدد السابق



## أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على ولاية جزائرية

- 1+9+8+6 = ثوب.  
2+7+3+4 = يزعم.  
8+9+5+10 = شتام.  
3+4+5+7 = رقيق.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

### حل العدد السابق

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ي	ح	ي	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	م

## سودوكو

5	8	3	2	9	6	4	7	1
7	4	2	8	1	3	9	6	5
1	9	6	4	5	7	8	3	2
4	2	7	5	3	8	6	1	9
3	6	1	9	4	2	7	5	8
9	5	8	6	7	1	3	2	4
6	1	9	3	2	4	5	8	7
8	7	5	1	6	9	2	4	3
2	3	4	7	8	5	1	9	6

2	3		5		6			
						8	3	
			1	4		2		
				3		5	2	
9		3			8		6	
1	2		6					
	4		5	9				
8	1							
		6		2		9	8	

**سكرتير التحرير**  
**عبدالله المسالك**  
المدير الفني  
**فؤاد الصالح**  
السكرتير الفني  
**محمد الميقاتي**  
العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830  
https://goo.gl/HuomUq  
@nojjournalism1  
nojjournalism@gmail.com



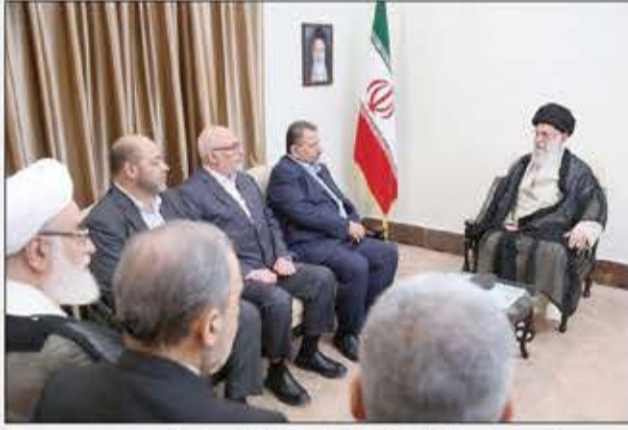
## إعداد: وليد مانع

المراخنة مسخرة ومشروع ابتزاز دائم! بعد مرور 30 عاماً على الاستعانة بالقوات الأمريكية، وشراء الأسلحة والهيئات والتبجح بالقوة والاعتماد على النفس، عادوا للاستعانة بالقوات الأمريكية وبمجنندات واشنطن لحماية "مؤخراتهم" التي قال عنها آل الشيك إنها مصنوعة بوجود أحفاد مرخان!

## سعود السبعاني

لن يحدث شيء في الخليج قبل شهر أكتوبر، موعد انتخابات الإعادة "الإسرائيلية"؛ فنتنياهو لا يريد مواجهة الناخب الصهيوني الجبان وقد تسبب في إبطاء إيران وحزب الله لبيته بالصواريخ. يبدو أن رياح هذا الخريف ستعصف بكثير من الأوراق المحترقة في المنطقة!

## ذكرى المحرمي



حماس حسمت أمرها بالانحياز إلى إيران في الصراع القائم مع أمريكا وأذبالها من صهاينة العرب. لكن ماذا عن بقية حركات الإخوان المسلمين؟! هل فقدت البوصلة والقضية؟! وهل أصبح العداء للكيان الصهيوني بالنسبة لها مجرد وجهة نظر؟! وجهت نظركم!

## عبدالله صبري



خلطة سعوصيهوني هذا ما يريدونه لنا. وفي الوقت الذي يريدون إشغال الشعوب بالدواعش يعملون على جر الأمة بأسرها إلى تحت إقدام الصهيوني المحتل والمجرم خدمة لراسيهم وعروشهم في الوقت الذي يريدون إقناعنا أنهم خدام الحرميين وحماة السنة وحراس العقيدة! رائغ سقوط الأتقنة كما في هذه الصورة!

## حميد رزق

@AvichayAdraee · 7h

شاهدوا هذه المهزلة. إذاعة تابعة للحوثيين في #اليمن جمعت 132 ألف دولار من اليمنيين الجياع لصالح #حزب\_الله\_الإرهابي الذي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة. واضح ان أزمة #فش\_مصري تزلزل أركان مطية إيران بلبنان.



نسخة مع التحية للإخوة المعترضين على الحملة...

## علي محمد الشرعي

الله يقول إن أشد أعداء المسلمين هم اليهود، بينما المنافقون يخالفون كلام الله ويعتبرون إيران هي العدو! فأين تجد نفسك؟! هل تتبع كلام الله، أم كلام المنافقين!؟

## علي الكبسي ال يعن

لم يطلق مقاتل إصلاحي حتى عيارا ناريا واحدا في مؤخرة مركبة إماراتية واحدة؛ بالمقابل قتلت الإمارات عشرات، وربما مئات من القيادات الحزبية الإصلاحية. أنا مع كرهي للإصلاح السياسي، تالمت كثيرا لأجل كل هؤلاء اليمنيين المعصومين الدم، ولن أنجر خلف الأخ نبيل الصوفي بالقول إن مساجدهم كانت أوكارا إرهابية -مع أن بعضها كذلك- ولست مؤمنا البتة بأن أفضل طرق مكافحة الإرهاب تكون بالإرهاب. المهم، لا يستخف مديرو ماكينات الإصلاح الإعلامي بأنهم قد أخرجوا أو خفضوا وجود الإمارات بهاشاج! الإمارات تلفت باليمن صفعات تلو صفعات في ميادين القتال وفارق الرجولة والخبرة والعلم والافتدال العسكري...

## عبدالحكيم أحمد العفيري



الحية الكبرى مع أصحاب البشوت! تلك الأفاعي ما عذر من راسها!

## Hasan A Sharafaddin

الضربة الأولى: إسقاط الطائرة المسيرة، والثانية: احتجاز الناقلتين، وبينهما وعيد وتهديد غربي وعجز عن التقدم أي خطوة نحو ضرب إيران أو التراجع خطوة عن حصارها! وبعد الضربتين سيتراجعون وتنجح إيران في التخفيف من جوعها وردع محاصريها وتصدر ضرباتها. لا مكان للضعف أو التراجع، وستهزم جموع الغرب ويولون الذبر.

## يحيى المحطوري

لا تحسب الأرض عن إنجابها عقرت  
من كل صخر سيأتي للفدا جبل  
فالغصن ينبت غصنا حين نقطعه  
والليل ينجب صباحا حين يكتمل



عبدالله البردوني

## وساطة أنصارية تنهي ثارا بين الملاجم والطفة



نجحت وساطة قبلية في محافظة البيضاء، ترأسها مسؤول أنصار الله في المحافظة الشيخ حمود شأن، في إنهاء قضية ثار بين أبناء مديريتي الملاجم والطفة. وقالت مصادر محلية إنه تم حل القضية بشكل نهائي وفتح صفحة جديدة بين آل حمزة بالملاجم وآل القويم بالطفة، حيث اتفق الجميع على توطيد الإخاء بينهم والوقوف صفا واحدا لمواجهة العدو الحقيقي للبلد وأبنائه وتوحيد الجهود ورفع الجبهات.

www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

الثلاثاء

23 تموز / يوليو 2019

19 ذو القعدة 1440 هـ العدد (246)



16

## «الإعلام» تنعى وزيرها الأسبق

نعت وزارة الإعلام، أمس، وزير الإعلام الأسبق أحمد قاسم دهمش، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن في المجال الإعلامي. وأسارت الوزارة في بيان النعي إلى مسيرة الراحل المهنية، والذي يعد من أبرز كوادرها الذين كان لهم بصمات واضحة في العمل الإعلامي، وإسهامات في إنشاء العديد من المرافق الحيوية في وزارة الإعلام. ونوه البيان بما كان يتحلى به الفقيه دهمش من صفات ودمائة خلق، وتجربة نقابية أسس من خلالها لمرحلة جديدة في العمل النقابي الصحفي باليمن. ولفست البيان إلى الأعمال التي تقلدها الفقيه، منها وكيلاً لوزارة الإعلام ثم رئيساً لمجلس إدارة شركة الطباعة ووزيراً للإعلام خلال الفترة 1971-1977، ثم مستشاراً لرئاسة الوزراء ثم وزيراً للإعلام، وتولى رئاسة نقابة الصحفيين اليمنيين أربع سنوات.

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي حسيني، إن السعودية «باتت تنجبه نحو إزالة التوتر، وتغير نهجها بجديّة». وتطرق حسيني إلى الإفراج عن ناقلة النفط المحتجزة في ميناء جدة السعودي قائلاً إن «الأخطاء التي ارتكبت في الخليج كحرب اليمن، خلقت مستنقعا للقوات السعودية والإماراتية، وقد شهدنا مؤخرا تغير موقف الإمارات واتجاه بوصلتها نحو الانسحاب من التحالف العربي، ويمكن القول إن سلسلة هذه التطورات أدت إلى تغيير نهج السعودية». وشدد حسيني على أن «توترات المنطقة لا تصب في مصلحة أحد، بما يشمل السعودية، التي اضطرت إلى شراء المعدات العسكرية والأسلحة، وتكبّدت خسائر وأضراراً، مشيراً إلى أن «تعاون الرياض مع الولايات المتحدة مستمر على أساس الاتفاقيات والعهود السابقة».

وكانت طهران أعربت، الأحد، عن «تقديرها لجهود السعودية» في إعادة سفينة «هابينس» التي قطرت إلى ميناء جدة في مايو المنصرم إثر تعرضها لمشاكل تقنية. «المصدر: «إيسنا»

## إيران: السعودية تغير نهجها وتجنح للتهديّة



## إحاطات مارتن بن غريفيتش «المتشائل»!



بدا المبعوث البريطاني الأممي إلى اليمن مارتن غريفيتش في آخر إحاطة له أمام مجلس الأمن (الخميس الفات 18 يوليو) جامعاً في مزاجه بين حالتين متناقضتين، هما التشاؤم والتفاؤل، فحق لنا أن ندعوه «المتشائل». مستذكراً عنوان رواية الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل». فما الذي يدفع المتشائل مارتن غريفيتش إلى التشاؤم والتفاؤل في آن واحد؟ لنبدأ بدواعي التشاؤم، وهي مرتبطة بما يعانيه من قلق. فالمبعوث الأممي قلق جداً، وقلق بوجه خاص بسبب استخدام اليمنيين حقهم الطبيعي والمشروع في الرد على العدوان المتوحش على بلادهم الذي دخل عامه الخامس. لا شيء يقلق السيد الإنجليزي ذا الأعصاب الباردة إلا قصف اليمنيين لما سماها البنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية، المملكة الأليفة والوديعه والمسالمة! أما المصدر الثاني للقلق الذي يعاني منه المتشائل مارتن غريفيتش فمبعثه إمكانية انخراط اليمن في حرب إقليمية، والحرب الإقليمية المقصودة هي التي قد تنشأ بين أمريكا وحلفها العدواني الذي يضم بريطانيا والكيان الصهيوني والسعودية وأتباعها من الأعراب، وبين إيران. ليس غريباً أن يقلق المتشائل الأممي على اليمن من حرب إقليمية إذا كانت الحرب الدائرة عليه قد استهدفت كل شيء فيه، وقتلت وجرحت عشرات الآلاف وشردت الملايين وقرضت حصاراً خانقاً، إلى حد أن أية حرب أخرى لا تعني له إلا انشغال تحالف العدوان بتلك الحرب الجديدة، لاسيما أن الدول التي ستخربط في الحرب على إيران...

د. أحمد الصعدي

يقارب السنة في الحد الأدنى. الصحيفة إذ تنقل شكوى المفصولين تأمل أن يتعاطى معها المعنويون بما يحق حقوقهم وينهي مظلوميتهم، مؤكدة أن انحيازها ليس لطرف ضد طرف وإنما تحرياً منها لإحقاق الحق.

وأضاف الكحلاني مخاطباً المفصولين: «عليكم بالمحكمة الإدارية إن كان لكم قضية»، قاصداً الضغط على المتعاقدين حد تعبيرهم نظراً لمعرفة بأوضاعهم الصعبة، حيث تستغرق قضايا من هذا القبيل وقتاً

محمد عبدالله أن المؤسسة تعللت في عدم تصحيح أوضاعهم بكونهم أقارب موظفين لديها. وبحسب المندوب فإن الرئيس الكحلاني قال: «لا نريد أن تتحول المؤسسة إلى عائلية».

قال متعاقدو التأمينات المفصولون إن رئيس المؤسسة، شرف الدين الكحلاني زاد تعنتاً معهم إثر نشر صحيفة «لا» تغطية لاعتصامهم الدائم أمام مبنى المؤسسة. وذكر مندوب مظلوميتهم

## المفصولون بعد النشر

## مؤسسة يمن ثبات التنمية

كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية



كوك بنك 1005780141  
بنك اليمن الدولي 0002318163022  
البريد 730730  
00967 1 833768 info@yemthabat.org  
00967 775 555 661 www.yemthabat.org